

تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والاتجاه نحو الكليات التقنية في بريدة من وجهة نظر الطلاب المتحقين فيه

د.فهد بن علي عثمان العبد dreslam1970@gmail.com
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني /الكلية التقنية ببريدة
الكلمات المفتاحية : تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني - اتجاهات طلاب المرحلة
الثانوية - كلية الغذاء والبيئة

**Key words: Evaluation of Technical and Vocational
Rehabilitation Program - Secondary School Students'
attitudes - Faculty of Food and Environment**

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٢/١١

DOI:10.23813/FA/74/8

FA-201806-74C-112

ملخص البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في عزوف طلاب التعليم العام عن المهن التي تنهض بالمجتمع وتدعم استقلاليته، وكذلك عزوف الطلاب عن الالتحاق بالكليات التقنية بسبب الاتجاهات الخاطئة لديهم عن هذه الكليات. هذه المشاكل أثمرت في تبني مشروع برنامج تكاملي بين وزارة التعليم والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني من أجل تأهيل الكوادر البشرية في التعليم العام وتصحيح النظرة للمهن والوظائف المهنية وتحسين الاتجاهات نحو الكليات التقنية والمعاهد الصناعية. لذا يحاول البحث تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني من وجهة نظر المتحقين بالبرنامج، والذي يتم تطبيقه داخل الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. البحث يركز على تقويم هذا البرنامج في وحدتين من وحدات مدينة بريدة، من خلال تحليل اتجاهات الطلاب المتحقين بالبرنامج بكامل ملحقاته، ومعرفة مدى نجاح البرنامج في تحسين اتجاهات الطلاب نحو الكليات التقنية بوجه عام. وقد حاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة بريدة؟

٢. ما مدى الاختلاف في اتجاهات الطلاب الملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين الوجدتين من ناحية تقييمهم للبرنامج؟

٣. ما مدى الاختلاف في اتجاهات الطلاب الملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين الوجدتين نحو الكليات التقنية؟

٤. ما فاعلية برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في تحسين اتجاهات الطلاب الملتحقين بالبرنامج نحو الكليات التقنية؟

٥. ما التصورات المقترحة اللازمة لتحسين برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر الطلاب الملتحقين فيه؟

اتبع البحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لموضوع البحث وأهدافه لتقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني في بريدة من وجه نظر طلاب التعليم العام، وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحو الالتحاق بالكليات التقنية. وذلك عبر الأدوات التالية والتي من إعداد الباحث:

- استبيان لتقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني لطلاب التعليم من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج.

(مغلق ومفتوح لأن بعض الأسئلة مفتوحة النهاية) (بعدي)

- استبيان لقياس اتجاهات الطلاب الملتحقين بالبرنامج نحو الالتحاق بكليات التقنية بوجه عام. (قبلي وبعدي).

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

١. درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الأول كانت "عالية" لجميع محاور التقييم وبنسبة تقييم بلغت (٧٥,٧٨%).

٢. يوجد اختلاف بين الوجدتين في درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج، ولصالح الوحدة الأولى، أي أن الوحدة الأولى تختلف في تقييمها عن الوحدة الثانية في تقييمها للبرنامج.

٣. يوجد اختلاف بين طلاب الوجدتين ولصالح الوحدة الأولى في اتجاهاتهم نحو الكلية التقنية على الرغم من تطبيق نفس برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية على الوجدتين المختلفتين.

٤. للبرنامج أثر وبدرجة إيجابية على اتجاهات الطلاب في الوجدتين المختلفتين نحو الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

٥. هناك تصورات متعددة متفق عليها واحيانا مختلف عليها بين الطلاب الملتحقين بالبرنامج، ومن أهمها الايجابيات اكتساب مهارات و مهن جديدة.
ومن بين ما يوصى به:-

- وضع استراتيجية واضحة للتدريب والتعليم تجعل المخرجات متوافقة مع متطلبات سوق العمل، وتؤخذ احتياجات وأولويات القطاع الخاص الآنية والمستقبلية بنظر الاعتبار.

- الاهتمام بمجال مناهج وأساليب التدريب والتدريس في التعليم المهني والتقني، وإعطاء خصوصية للاهتمام بآلية تطبيق مناهج التربية المهنية في مرحلة التعليم العام.
- الالتفات بشكل أكبر إلى بيئة التعليم والتدريب المهني والبنية التحتية، بما يوفر الظروف المواتية للتعليم والتدريب التقني المهني والعمل في مجالاته المختلفة.

- زيادة عدد البرامج التي تقدمها الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بهدف تقديم العديد من البدائل للالتحاق بما يفضله الطالب.

- التركيز على إعداد كوادر من المدربين على مستوى عالي من الكفاءة فنجاح البرامج التدريبية يتوقف في المقام الأول على مستوى أدائهم.

- التركيز في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني على الجوانب العملية جنباً إلى جنب الجوانب النظرية لتنمية المهارات وثقلها.

**Evaluation of Technical and Vocational Rehabilitation
Program for Secondary students and the attitude towards
Technical Colleges in Buraidah from the enrolled students'
perspective**

Dr. Fahd bin Ali Osman El-Eid

Dean of Technical College in Buraidah

**Information were collected and revised with support of the
program supervisors and trainers in the first training class in
both**

**Technical College of Buraidah
Faculty of Food and Environment**

Abstract

The problem of the this research is the general education students' reluctance to the professions that promote the society and support its independence, as well as the students' reluctance to join the technical colleges because of their misconceptions about these colleges. These problems resulted in adopting an integrated program between the Ministry of Education and the General Organization for Technical and Vocational Training for the qualification of human cadres in general education, the correction of the perspective of professions and professional positions, and improving the attitudes towards technical colleges and industrial institutes.

Therefore, the research tries to evaluate the technical and vocational rehabilitation program for secondary students from the participants' viewpoints, which is being implemented within technical colleges and institutes affiliated of the General Organization for Technical and Vocational Training. The research focuses on evaluating the program in two units of the city of Buraidah, by analyzing the attitudes of the students enrolled in the program as a whole, and exploring the extent to which the program is successful in improving the students' attitudes towards

technical colleges in general. The research has attempted to answer the following questions:

1. What is the degree of assessment of the technical and vocational rehabilitation program for secondary students within technical and vocational education and training from the perspective of the enrolled students in two units of Buraidah city?
- 2- How different are the attitudes of students enrolled in the technical and vocational rehabilitation program for secondary students between the two units in terms of their evaluation of the program?
- 3- How different are the attitudes of students enrolled in the technical and vocational rehabilitation program for secondary students between the two units towards technical colleges?
- 4- What is the effectiveness of the technical and vocational rehabilitation program for secondary students in improving the enrolled students' attitudes towards technical colleges?
5. What are the proposed perceptions needed to improve the technical and vocational rehabilitation program for secondary students from the enrolled students' perspective?

The research used the descriptive method because of its relevance to the research subject and objectives to evaluate the technical and vocational rehabilitation program for secondary students within technical and vocational education and training in Buraidah from the general education students' perspective , as well as to identify their attitudes towards joining the technical colleges, through the following instruments prepared by the researcher:

- A questionnaire to evaluate technical and vocational rehabilitation program for secondary students within technical and vocational education and training for the enrolled students from their perspective. (Closed and open because some questions are open-ended) (post)
- A questionnaire to measure the enrolled students' attitudes towards joining technical colleges in general. (Pre and Post).

The main findings of this study include:

- 1- The degree of assessment of technical and vocational rehabilitation program for secondary students within technical and vocational education and training from perspective of students enrolled in the first program was "high" for all evaluation axes with an assessment rate of (75.78%).
- 2- There is a difference between the two units in the degree of assessment of technical and vocational rehabilitation program for secondary students from the enrolled students' perspective, and in favor of the first unit, that is, the first unit differs in its assessment of the program from the second unit's assessment.
- 3- There is a difference between the two units students in favor of the first unit in their attitudes towards the technical college, although the same technical and vocational rehabilitation program for secondary students was applied to the two different units.
- 4- The program has a positive impact on the students' attitudes in the two different units towards the technical colleges affiliated of the General Organization for Technical and Vocational Training.
- 5- There are multiple accepted perspectives and sometimes unaccepted among the students enrolled in the program, the most important of which are the positives of acquiring new skills and professions.

Recommendations include:

- Developing a clear strategy for training and education that makes the outputs compatible with the requirements of the labor market, and take into account the current and future needs and priorities of the private sector.
- Paying attention to the field of curricula and methods of training and teaching in vocational and technical education, and give special attention to the mechanism of applying the curricula of vocational education in the general education stage.

- Paying more attention to the education and vocational training environment and infrastructure, in order to provide the conducive conditions for education and vocational technical training and work in various fields
- Increasing the number of programs provided by technical colleges and institutes affiliated of the General Organization for Technical and Vocational Training to provide many alternatives to join the student preference.
- Focusing on the preparing trainers' cadres of high level of efficiency, as the success of the training programs depends primarily on their level of performance.
- Focusing in technical and vocational education and training programs on practical aspects together with theoretical aspects to develop and improve skills.

مقدمة:

يحتل التدريب التقني والمهني مكاناً متميزاً في سلم الأولويات العصرية لما له من علاقة وثيقة سواء بالإشراف أو بالصيانة على مشاريع التنمية. ويمثل هذا التدريب أهم عناصر الوصل والارتباط بين النظام التعليمي وسوق العمل، لما له من خصوصية في تنمية الموارد البشرية التي يتميز بها عصرنا الحالي. وقد شهد هذا القطاع من التدريب في السنوات الأخيرة اهتماماً بارزاً من العاملين عليه ضمن الإمكانيات المتوفرة من خلال زيادة عدد الكليات التقنية والمعاهد الصناعية واستحداث برامج متنوعة ومتوافقة مع متطلبات سوق العمل.

نشر ثقافة العمل وتأهيل الطاقات البشرية لما يخدم سوق العمل يعتبر من أساسيات اهتمامات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وضمن خططها الاستراتيجية. وفي ضمن ذلك يأتي مشروع تأهيل أبناء الوطن " برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية " كأحد مشاريع التعاون بين وزارة التعليم والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والذي يسهم بشكل كبير في نشر التوجه المهني وتعزيز دور المجتمع تجاه تحديات المستقبل.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث في ثقافة طلاب التعليم العام عن المهن والتعليم المهني الذي ينهض بالمجتمع ويدعم استقلاليته، وكذلك في عزوف الطلاب عن الالتحاق بالكليات

التقنية بسبب الاتجاهات الخاطئة لديهم عن هذه الكليات. لذا فهناك حاجة ماسة إلى تعريف طلاب التعليم العام بأهمية استقلالية الوطن في مجال المهن المتفرقة، وتعريفهم كذلك بالبرامج التي تقدمها الكليات التقنية بهدف زيادة الإقبال على الالتحاق بها بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية. وهذا يتم عبر تصحيح الصورة الخاطئة عن الكليات التقنية والمعاهد الصناعية لدى طلاب التعليم العام، فقد أكد التميمي (٢٠١٠م) أن المجتمع العربي يشترك في عزوفه عن التعليم المهني والتقني لاعتقادات سائدة ومتعارف عليها ومن أهمها أن هذا التعليم مغلق النهايات ولا يمكن للملتحقين فيه مواصلة تعليمهم، كما أن التدريب التقني يعد الملتحقين فيه لوظائف متدنية، وانه مكان للفاشلين دراسياً، وكما يعتقد بعض المجتمع العربي بان مخرجات هذا التعليم هي الأقل ثقافة .

تلك الاعتقادات تمثل نتاج لسياسات خاطئة في التعليم والتدريب التقني والمهني، أهمها عدم تكامل وتجسير مراحل الدراسة، وكون خيار الالتحاق بالتدريب التقني والمهني هو خيار من لا خيار له، وانخفاض أجور التشغيل لمخرجاته. ويضيف الطويسي (٢٠١٣م) أنه على الرغم من الاهتمام الرسمي بالتعليم التقني والمهني، إلا أن المجتمع ما زال ينظر إلى التعليم المهني نظرة سلبية بعكس التعليم الأكاديمي الذي ينظر إليه نظرة احترام وتقدير، ظناً منا أن التعليم الأكاديمي أرفع مستوى وأعلى مقاماً من العمل اليدوي. ويشير مريان (٢٠١٠م) إلى أنه ورغم النهضة العلمية الشاملة لا يزال يُنظر إلى التعليم المهني نظرة هامشية؛ وأنه لم ينل ذات النظرة الاجتماعية التي يحظى بها التعليم الأكاديمي.

وبما أن الصورة العامة للتعليم التقني والمهني لا زالت غير جاذبة للطلبة وأسرهم، فإن الحاجة ملحة لاقتراح الحلول التي يمكن أن تسهم في تحسين هذه الصورة والنظرة السلبية. ويعتبر هذا تحدياً يتطلب التوقف عنده ووضع رؤية مستقبلية لكيفية تحسين الصورة المجتمعية للتعليم التقني والمهني؛ بهدف تشجيع الالتحاق بالكلية لتوفير فنيين متخصصين سعوديين على أعلى مستوى وعدم الاعتماد على العمالة الخارجية. ومن هنا تم عمل مبادرة للتأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية، تستهدف المدارس التي تطبق نظام المقررات للبنين والبنات، من خلال برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني لطلاب التعليم. وحرصاً من الوحدات التدريسية في بريدة على تنفيذ دورها في هذا المجال ومساهمتها في تنفيذ تلك البرامج والتي محل اهتمام الكثير من المدرسين، فقد جاءت الدراسة الحالية بهدف تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية المقدم في وحدتين من وحدات مدينة بريدة من خلال تطبيقه على عينة الطلاب الملتحقين بالبرامج المقدمة.

أهمية البحث:

يساهم هذا البحث في التحقق من مدى نجاح برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني من تحقيق أهدافه وذلك من وجهه نظر الطلاب الملتحقين فيه. كما يساهم البحث في تقديم توصية نحو الاستمرار في تطبيق البرنامج من عدمه. ويلقي البحث الضوء على أهمية التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية ويقدم حلول مقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم التقني والمهني وتطوير البرامج المقدمة.

أهداف البحث:

- سعى هذا البحث إلى التحقق من الهدف الرئيسي وهو تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- يلقي البحث الضوء على برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمتفق عليه بين التعليم والتدريب التقني والمهني بشكل عام.
- يوفر البحث أدوات استبيان لمعرفة الاتجاهات نحو برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمقدم في وحدتين من وحدات مدينة بريدة.
- يكشف البحث عن التقديرات التقويمية لبرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في وحدتين من وحدات مدينة بريدة من وجه نظر الطلاب الملتحقين فيه.
- يكشف البحث عن اتجاهات طلاب التعليم العام نحو الالتحاق بالكليات التقنية.
- يحدد البحث إيجابيات وسلبيات تطبيق برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في وحدتين من وحدات مدينة بريدة من وجهه نظر طلاب التعليم العام.
- يساعد البحث الجهات المسؤولة في إيجاد الحلول المناسبة أو البديلة للمشكلات والسلبيات التي قد تعوق تطبيق برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية، من أجل تمكين البرنامج من تحقيق الأهداف المرجوة منه.

أسئلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية، والمطبق داخل الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والتعرف على اتجاهات الطلاب نحو الكليات والمعاهد التقنية، ويحاول البحث الحالي الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني من وجهه نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة بريدة؟

٢. ما مدى الاختلاف في اتجاهات الطلاب الملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين الوجدتين من ناحية تقييمهم للبرنامج؟
٣. ما مدى الاختلاف في اتجاهات الطلاب الملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين الوجدتين نحو الكليات التقنية؟
٤. ما فاعلية برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في تحسين اتجاهات الطلاب الملتحقين بالبرنامج نحو الكليات التقنية؟
٥. ما التصورات المقترحة اللازمة لتحسين برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهه نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في الوجدتين؟

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث جميع طلاب المرحلة الثانوية في المدارس التي تطبق نظام المقررات للبنين في مدينة بريدة .

عينة البحث:

جميع الطلاب الملتحقين بالبرنامج في الوحدة الأولى وكذلك الوحدة الثانية في مدينة بريدة، وعددها على النحو التالي:

م	الوحدة	البرنامج	عدد المتقدمين	عدد العينات المتجانسة	المجموع
١	الوحدة الأولى	برنامج A	١٠	١٠	١٠
		برنامج B	١٥	١٥	
٢	الوحدة الثانية	برنامج C	٢٠	٢٠	١٣
		برنامج D	١٣	١٣	
المجموع					٥٨

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** اقتصر هذا البحث على طلاب المرحلة الثانوية في المدارس التي تطبق نظام المقررات للبنين في منطقة بريدة، والملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في الكلية التقنية ببريدة وكلية الغذاء والبيئة.
- **الحدود الموضوعية:** ركزت هذا البحث على تقويم برامج التأهيل التقني والمهني والتي تقدم في الكلية التقنية ببريدة وكلية الغذاء والبيئة (برنامجين لكل وحدة تدريبية).
- **الحدود البشرية:** طبقت هذا البحث على الطلاب الملتحقين ببرامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية داخل الكلية التقنية ببريدة وكلية الغذاء والبيئة.

- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

منهج البحث استخدم البحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لموضوع البحث وأهدافه لتقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجه نظر طلاب التعليم العام، وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحو الالتحاق بالكليات التقنية.

أدوات البحث: تتضمن أدوات البحث أداتان:

- استبيان لتقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في وحدتين من وحدات مدينة بريدة من وجهه نظرهم (إعداد الباحث).
- مقياس اتجاهات طلاب التعليم العام نحو الالتحاق بالكليات التقنية بوجه عام. (إعداد الباحث).

مصطلحات البحث:

برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني: برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني: هو برنامج أتاحت فيه وزارة التعليم الفرصة لطلاب التعليم العام الحصول على ساعات تدريبية في الكليات التقنية والمعاهد الصناعية في تخصصات مختلفة، لإكسابهم المهارات والقدرات الأساسية لتأهيلهم للحياة العملية و صقل قدراتهم ومواهبهم في مجالات محببة لديهم.

وبدأت المرحلة الأولى للمبادرة التي أطلقتها الوزارة تحت مسمى (التأهيل التقني والمهني لطلاب المرحلة الثانوية) لهذا العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، على طلاب وطالبات مدارس (نظام المقررات)، بحيث تنفذ في مقر الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة في جميع إدارات التعليم، وفق ضوابط و آليات منظمة يُتفق عليها من خلال اللجان التنفيذية المشكلة في إدارات التعليم

وتأتي هذه الخطوة كإحدى المبادرات الرئيسة التي تتدرج تحت برنامج " تعليم وعمل" ، بالتعاون مع وزارة العمل ، والتي يحصل الطلاب الملتحقون فيها على عدد من الحوافز. حيث يتم احتساب المقررات التي يجتازها الطلاب في المبادرة كمواد اختيارية في نظام المقررات، واحتسابها كمواد اختيارية في الجامعات والكليات التقنية، بالإضافة إلى احتساب (سلسلة أربعة مقررات مرتبطة في تخصص واحد) كبرنامج تأهيلي لسوق العمل.

وتحتوي المبادرة على عدد من البرامج التقنية والمهنية للطلاب كالتصوير الضوئي، وصيانة الحاسب والشبكات والوسائط المتعددة، والتصميم والرسم المعماري، وصيانة

الأجهزة المنزلية والسيارات، وصيانة أجهزة الجوال، مع إضافة خيارات أخرى في الفصل الدراسية القادمة.

الكلية التقنية ببريدة هي كلية حكومية انشأت في عام ١٩٨٧ م / ١٤٠٧ هـ، بدأت الكلية بنظام تدريبي يتكون من أربع فصول تدريبية لخريجي المعاهد الصناعية فقط ويتخرج المتدرب بعدد ٩٠ وحدة تدريبية. استمر هذا النظام حتى العام الجامعي ١٤١٣ هـ حيث تم رفع عدد الفصول التدريبية إلى ست فصول تدريبية وتم تعديل الخطة التدريبية لتضم مواد تدريبية أكثر وإتاحة الفرصة لطلاب الثانوية العامة للالتحاق بالكليات. وفي العام ١٤٢٠ ونظرا للتطور التقني وحاجة المؤسسات والشركات لخريجين ذوي مستوي متميز في اللغة الإنجليزية للتعامل مع الصناعة وخبراء الصناعة تم تعديل لغة الخطة التدريبية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية وزيادة عدد الساعات في المواد العلمية العامة كالرياضيات والفيزياء واللغة الإنجليزية وذلك بناء على رغبة أصحاب العمل في القطاع الخاص وتخفيض عدد الساعات التخصصية إلى ٦٥-٦٨ ساعة معتمدة. وفي العام ١٤٢٢ هـ تم تعديل الخطة التدريبية إلى اللغة العربية مرة أخرى وادخل نظام المعايير المهنية الوطنية لتواكب التطور التقني العالمي وخفضت الساعات المطلوبة لتخرج المتدرب إلى ٦٤-٧٤ حسب التخصص وأدمجت المقررات وزيدت نسبة النظري إلى العملي من ٣٠%-٧٠% إلى ٤٠%-٦٠% تقريبا وخفضت الفصول التدريبية إلى خمس فصول منها فصل تدريبي كامل خصص للتدريب التعاوني والذي تم اعتماده بديلا لمشروع التخرج في كثير من التخصصات.

التقويم: يعرف التقويم على أنه " إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات والإجراءات العملية بشأن موضوع أو برنامج ما (فرغلي وعثمان، ١٤٣٢ هـ). ويقصد بالتقويم في البحث الحالي: هو إصدار الأحكام القيمية حول برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية، والمطبق داخل الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة بريدة.

الاتجاه: يعرف الاتجاه على أنه: " حالة من الاستعداد تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد، وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات. (اللقاني والجمال، ٢٠٠٣ م) ويقصد بالاتجاه في البحث الحالي: تحديد اتجاهات الطلاب الثانوية نحو الكليات والمعاهد التقنية في وحدتين الغذاء والبيئة بمدينة بريدة .

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث أولاً / الإطار النظري:

مما لا شك فيه في العصر الحاضر أن التدريب التقني والمهني أصبح يؤدي دوراً مهماً ومحورياً في دعم الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وذلك باعتباره أحد الروافد الأساسية في إعداد الكوادر الوطنية ومكافحة البطالة ورفع مستوى المعيشة. يحتل هذا النوع من التعليم أهمية كبيرة في الدول المتقدمة حتى أن بعض الجامعات قد توجهت لأخذ حصته من هذا القطاع باعتبار التدريب التقني والمهني ضرورة اجتماعية، ولعل تجربة اليابان خير دليل إذ تكفل قطاع الصناعة بتوفير معظم برامج التعليم الفني والتدريب المهني وذلك بنسبة تصل إلى (٧٥%) من تلك البرامج أما الباقي فيخصص من وزارة التربية (المولى، ٢٠١٢م).

يعتبر النمو السكاني في الدول العربية مرتفعاً نسبياً بمعدل ٢٤%، كما أن هناك ارتفاع في نسبة السكان دون سن الخامسة عشرة إذ بلغت ٣٦% في عام ٢٠٠٨م، وذلك مقابل المتوسط العالمي البالغ ٢٨,٩%. ويؤدي هذا إلى زيادة نسبة الإعالة والضغط على النظام التعليمي وفرص العمل والتشغيل وقدرات سوق العمل على الاستيعاب، هذه الأسباب وغيرها دفعت بالحكومات العربية إلى التفكير الجدي بمعالجة مسببات الاختلال في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية.

بحث القادة العرب في مؤتمرات القمم عدة وسائل للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي العربي وخلصت القرارات إلى أن خلل النظام التعليمي العربي المتمثل بضعف موائمه لمخرجات سوق العمل يعد في مقدمة الأسباب، وقد تم تقديم مساحة واسعة للنهوض بالتعليم والتدريب التقني والمهني لكون مخرجاته تحتل الحجم والعدد الأكبر في جانب الطلب على القوى العاملة (التميمي، ٢٠١٠م).

أصبح إعداد المواطن العربي وتعليمه وتدريبه على أحدث تكنولوجيا العصر بالغ الأهمية باعتبار أن القوى العاملة المدربة هي القادرة على التعامل مع عناصر الإنتاج المختلفة لتوفير منتج أو خدمة بجودة عالية، وتكلفة منخفضة والمنافسة في الأسواق العالمية. ويرتبط التعليم والتدريب المهني والتقني بإكساب المهارات الفنية والسلوكية، وتأمين المؤهلات المحددة لمقابلة احتياجات سوق العمل، بما يساعد على مواجهة الخلل الهيكلي بين العرض والطلب في أسواق العمل. فالتدريب التقني والمهني لا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية فحسب بل يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس، ورفع الروح المعنوية للعمال وتحسين الرضا الوظيفي ورضا المستفيدين من الإنتاج أو الخدمات، بما يساعد على المنافسة في سوق العمل الداخلي والخارجي. ويساهم التدريب التقني والمهني أيضاً في خفض تكاليف العمل والمحافظة على الأجهزة وصيانتها وتنمية الانتماء وتحقيق الذات والتكيف مع المتغيرات التكنولوجية. كما

المتنوع، كما أن التخصصات في تلك المستويات بينها وشائج تربط حلقاتها مما يساعد كثيراً في الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة بصورة كبيرة.

• عدم إنحسار العلاقة بين الكليات التقنية وسوق العمل، وتقريب الفجوة وتحجيمها بين البرامج التدريبية وطبيعة الحاجة في قطاع العمل.

• توحيد المنهج، والمستوى التأهيلي، ومتطلبات البرامج التدريبية، والاعتماد على أسس موحدة، وتنسيق يعتمد على معايير مهنية يعدها المختصون في سوق العمل.

يعتبر إعداد الطالب وتنميته مهنيًا من أولويات الخطط الدراسية، وذلك لما له من أهمية بالغة في تطوير المجتمع وتحقيق دور المؤسسة العامة في خطط الدولة. والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية لذلك سواء عن طريق الالتحاق المباشر بالكليات التقنية ومعاهد التدريب المهني بالمملكة، أو باستخدام أساليب برامج التأهيل المهني لطلاب التعليم العام التعلم الذاتي وتصميم برامج تدريبية تتكفل بتنمية وتطوير مهاراتهم تكون تلك البرامج ذات جودة تعليمية عالية لضمان النجاح في التدريب.

يعد للتدريب التقني والمهني أهمية قصوى في خطط وعمليات التنمية في دول العالم كافة، لذا فإن التقييم المستمر للأداء ضروري وحتمي تمليه الظروف الاقتصادية المتجددة وكذلك عولمة التدريب، الأمر الذي يدفع دول العالم إلى تطوير برامج التدريب التقني والمهني وتحديث آليات الإشراف عليه. لذلك أصبحت ظاهرة عدم مواءمة مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل ظاهرة عامة في دول الخليج العربي وهي تزداد خطورة واتساعاً، ولم تعد شأنًا فنيا يخص الفنيين المعنيين بالتعليم والتدريب وأسواق العمل بل أصبح ذلك موضع اهتمام القادة السياسيين. فهذه الظاهرة تمثل أوجه خلل عديدة تضافرت لتولد آثارا اقتصادية واجتماعية وتقنية، وبرزت هذه الآثار في بطالة متزايدة وإنتاجية منخفضة وأن قدرة المنافسة أخذت تزداد ضعفاً واعتماداً متزايداً على المهارات الأجنبية (المولى، ٢٠١٢م).

وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات مهمة في هذا الجانب، فيمكن ملاحظة أن الكليات التقنية والمعاهد الصناعية تقدم التدريب التقني والمهني في عدد من التخصصات المهنية التي يحتاجها سوق العمل وتتطلبها التنمية البشرية. ورغم هذا التوسع المتمثل في افتتاح المزيد من الكليات والمعاهد بتخصصاتها وأقسامها المختلفة، إلا أنه يلاحظ أن هناك بعض مؤشرات عدم رضا عن مخرجات الكليات والمعاهد الصناعية مما يشكل هدراً تدريبياً واضحاً، علماً بأن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تسعى لمسايرة التطوير في مجالات التدريب التقني والمهني، وتنشد العمل على تطوير العنصر البشري وإعداده لمواجهة التحديات التي تشهدها العملية التدريبية (العبد المنعم، ٢٠١١م).

في الدول النامية لا يزال الاهتمام بالتدريب التقني والمهني دون المستوى المطلوب، ولا يزال هناك ضعف في العلاقة بين التعليم العام والتعليم الفني والتدريب المهني مما أعاق خطط التنمية ، فمازالت الصورة العامة للتعليم المهني والتقني غير جاذبة للطلاب. لذا فالحاجة ملحة لاقتراح الحلول التي يمكن أن تسهم في تحسين هذه الصورة والنظرة السلبية؛ ومن هنا انطلقت مبادرة " تعليم - وعمل " في المملكة العربية السعودية، والتي هدفت إلى تهيئة الطلاب والخريجين بشكل عملي لسوق العمل بما يتوافق مع النهضة الوطنية الشاملة التي تقودها القيادة الرشيدة في كافة القطاعات. وضمن اطار هذه المبادرة " تعليم - وعمل " الذي أطلقها كلاً من وزير التعليم ووزير العمل في نهاية عام ١٤٣٦هـ كبرنامج تطبيقي عملي لمواءمة مخرجات التعليم والتدريب مع متطلبات واحتياجات القطاع الخاص، فقد كان برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية هو احد البرامج الرئيسية الذي يتم تقديمه عبر المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالتعاون مع وزارة التعليم. من خلال هذا البرنامج يتم تقديم مواد مهنية وتقنية لإكساب طلاب التعليم العام المهارات والقدرات الأساسية لتأهيلهم للحياة العملية والحرص على صقل المواهب المحببة لديهم.

لذلك هذه المبادرة نتج عنها برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية الذي يهدف لتحقيق التوازن والتكامل بين نظم التعليم والتدريب التقني والمهني. وهو ما يؤكد المولى (٢٠١٢م) من أن عدم التوازن بين نظم التعليم بشكل عام ونظام التعليم التقني والمهني، الأكثر ارتباطاً بسوق العمل، يعتبر أحد أهم المعوقات في طريق تحقيق التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي، واحد معوقات ايجاد طاقم كامل من التقنيين المهرة في المستقبل. بينما التوازن بينهما هو الذي يعزز تنمية اجتماعية دائمة وتطوراً اقتصادياً مستمراً. لذا كان لزاماً أن تعطي هذه الكفاءات وهذه الاختصاصات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة، ويتم اسناد التعليم التقني والمهني الجزء العادل من الاستثمارات في مجال قطاعات التعليم والاقتصاد. وعلى هذا الأساس يجب أن ينظر إلى التدريب التقني والمهني على أنه جزء لا يتجزأ من التأهيل والتعليم العام، وأنه وسيلة لدور أكبر في الانخراط في القطاعات المهنية وفي المساهمة الفعالة في عالم العمل. وأن التأهيل التقني والمهني يعتبر ووجه من أوجه التعلم والتدريب مدى الحياة، ومساهمة لتحمل مسؤولية المواطنة، وأداة فعالة لإيجاد نمو وتقدم ثابت ودائم للمجتمع.

مبادرة التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية

سعيًا إلى إكساب طلاب التعليم العام المهارات التقنية والمهنية التي تهيئهم لسوق العمل بما يتوافق مع النهضة الوطنية الشاملة التي تقودها القيادة الرشيدة في كافة القطاعات، أطلقت وزارة التعليم ووزارة العمل برنامج تعليم وعمل، كبرنامج تطبيقي عملي

لمواءمة مخرجات التعليم والتدريب مع متطلبات واحتياجات القطاع الخاص. حيث يشمل البرنامج عدد كبير من المبادرات والمشاريع المشتركة التي تم الاتفاق على تفعيلها وتنفيذها بشكل سريع .

وتعتبر مبادرة " التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية" إحدى المبادرات الرئيسية التي تدرج تحت برنامج تعليم وعمل، ويتم تقديمها بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، حيث يتم من خلال هذه المبادرة تقديم مواد مهنية وتقنية لإكساب طلاب وطالبات التعليم العام المهارات والقدرات الأساسية لتأهيلهم للحياة العملية والحرص على صقل المواهب المحببة لديهم. وتم تطبيق المبادرة في المرحلة الأولى للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ على طلاب وطالبات مدارس (نظام المقررات) وتنفذ في مقر الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة في جميع إدارات التعليم وفق ضوابط وآليات منظمة تم الاتفاق عليها من خلال اللجان التنفيذية المشكلة في إدارات التعليم. وسيتم التوسع في تطبيقها على جميع مدارس المرحلة الثانوية (نظام المقررات والنظام الفصلي) في جميع إدارات التعليم. وسيحصل الطلاب والطالبات الملتحقين بالبرامج المهنية على عدد من الحوافز؛ حيث سيتم احتساب المقررات التي يجتازها الطلاب كمواد اختيارية في نظام المقررات واحتسابها كمواد اختيارية في الجامعات والكليات التقنية، بالإضافة إلى احتساب (سلسلة مقررين فأكثر في تخصص واحد) كبرنامج تأهيلي لسوق العمل.(٢)

أهداف مبادرة التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية:

- تزويد الطالب بالمهارات الأساسية في المجالات التقنية والمهنية.
- تسهيل التحاق طلاب التعليم بسوق العمل بعد التخرج.
- تشجيع أبناء الوطن على الالتحاق بالتخصصات المهنية والتقنية التي يحتاجها سوق العمل.
- نشر ثقافة التقنية والعمل المهني وتعزيز الصورة الإيجابية عن العمل المهني.
- مساعدة الطالب على اكتشاف ميوله وقدراته وبناء إعداد المهني الأولي.
- إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة المهن المحببة لهم في بيئة تدريب عملية.
- غرس الاتجاهات الايجابية لدى طلاب التعليم العام والمجتمع المدرسي نحو العمل المهني والتمكن من مهارات حياتية أكثر تنوعاً.

٢وزارة التعليم متاحة على الرابط

<https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/Products/Pages/VocationalRehabilitationProject.aspx>

- التكامل بين مناهج التعليم وبرامج التدريب التقني والمهني لتحقيق الأهداف التنموية للمملكة.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي أهتمت بالتعليم التقني والمهني والاتجاه نحوه مثل: دراسة الطراونه (٢٠٠٠ م): هدفت إلى تعرف العوامل المؤثرة في قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي للالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية في الأردن. واشتملت عينة الدراسة على (٦٤٩) طالباً وطالبة. وقد تم بناء استبانة لقياس درجات تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر للالتحاق بالتعليم المهني. وكشفت نتائج الدراسة عن أن درجة تأثير العامل الاجتماعي كانت هي الأكبر بينما جاءت العوامل: المهنية، الاقتصادية، التربوية التعليمية، والشخصية بدرجة تأثير متوسطة. وضمن المجال الاجتماعي فقد كان أكثر الأسباب تأثيراً، في قرار الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني أو عدمه، الآتية: عدم رغبة أفراد الأسرة التحاق بالتعليم المهني، واتجاهات أفراد أسرتي الأكاديمية لا تعزز توجهي نحو التعليم المهني، بالإضافة لاتجاهات المجتمع السلبية نحو التعليم المهني حالت دون تفكيري الالتحاق به.

دراسة مقدادي (٢٠٠٧ م): هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم المهني في الأردن وأهم مشكلاته واتجاهات تطويره. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم ثلاث أدوات للقياس: مقياس واقع التعليم المهني في الأردن، ومقياس مشكلات التعليم المهني في الأردن، ومقياس الاتجاهات المستقبلية للتعليم المهني. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلماً ومعلمة، منهم (١٤١) معلماً، و(١٠٩) معلمة، موزعين على فروع التعليم المهني في أربع مديريات للتربية والتعليم لمحافظة إربد/الأردن. ومن أبرز نتائج البحث: أن واقع التعليم المهني في الأردن جاء متوسطاً، فليس هناك اختلاف في تقديرات المعلمين لواقع التعليم المهني باختلاف خبرة المعلم وفرع التعليم المهني (التخصص)، بينما تختلف باختلاف النوع الاجتماعي. وتمحورت أبرز مشكلات التعليم المهني في الأردن في المجال الاجتماعي والاقتصادي، وفي المقابل كشفت الدراسة عن أن هناك اتجاهات إيجابية لتطوير التعليم المهني في الأردن مستقبلاً.

دراسة شاماس (Chammas,2010): لخصت الدراسة وقائع مؤتمر: تحسين الصورة الاجتماعية للتعليم المهني في دول المشرق العربي. حيث شارك في المؤتمر (٨٣) خبيراً من كل من مصر، الأردن، لبنان، فلسطين، وسوريا. بالإضافة لخبراء من الوكالة الألمانية للتنمية الدولية. وجاءت أهم نتائج وتوصيات المؤتمر، والتي أكدت أهمية المبادرات التي من شأنها أن تسهم في تعزيز الصورة الاجتماعية للتعليم المهني والتقني، على النحو الآتي:

- لا زال تعزيز الصورة الاجتماعية الايجابية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني يُشكل تحدياً يتطلب تدخل من أصحاب القرار وصانعيه في دول المشرق العربي.

- يتوقع من الحكومات وصانعي السياسات قيادة عملية التغيير، من خلال إدخال إصلاحات حقيقية على السياسات والتشريعات ذات الصلة بالتعليم والتدريب المهني، وكذلك على مناهج التدريس والتدريب، بالإضافة إلى نظم التوجيه والإرشاد المهني.

- يمكن للقطاع الخاص أن يسهم في تلبية بعض احتياجات قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني، وكذلك الإسهام في تطوير المناهج وتحسين بيئة التدريب والعمل.

- الحاجة إلى شراكة استراتيجية بين جميع مؤسسات القطاعات ذات الارتباط بالتعليم والتدريب المهني. بحيث ينبغي تشجيع عقد الشراكات بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، وأرباب العمل في مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني. وبخاصة في تتبع خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني.

- استمرارية الاهتمام باستمرارية الحملات الإعلامية في جال التوجيه والإرشاد المهني.

دراسة الزامل (١٤٣٢هـ): هدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقتيه المسحية والتحليلية. فالمسحية هدفت للتعرف على تطور التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة، والاطلاع على أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حوله. بينما الطريقة التحليلية هدفت إلى تحليل أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة، وتحليل استجابات العينة، من أجل الخروج برؤية قد تساعد في اتخاذ إجراءات تطويرية للتعليم الفني والتدريب المهني. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: يُظهر أكثر من ٧٠% من طلاب الصف الثالث الثانوي اتجاهات ايجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد، مع وجود تباين في اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني فالاتجاهات نحو تلبية الاحتياجات الشخصية للفرد تراوحت بين ٧٠% إلى ٨٢% والاحتياجات الاجتماعية ما بين ٦٢% إلى ٧٥% والاقتصادية تتراوح في حدود ٧٣%. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة التي تختلف باختلاف الحي السكني ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الأم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب.

دراسة حليبي (٢٠١٢م): هدفت الدراسة للتطرق للمشكلات التي تعاني منها أنظمة التعليم في الدول العربية، حيث تتشابه إلى حد كبير فيما بينها. وللحصول على نتائج أدق وأشمل أجريت دراسة ميدانية على مدارس التعليم المهني في محافظة إدلب

(إحدى المحافظات السورية) حيث وزعت الاستبانات وفق الأسس العلمية، وفرغت البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت النتائج إلى أنه لا ينتسب معظم طلاب التعليم المهني والتقني إلى هذا النوع من التعليم عن رغبة وقناعة لكونهم يشعرون بالخرج، وذلك بسبب الفصل القسري بين التعليم العام (الأكاديمي) والتعليم المهني من خلال درجات الشهادة الإعدادية. كما أن هناك جهل بماهية التعليم المهني والتقني ومفهومه ودوره في بناء المجتمع سواء من قبل الطلبة أنفسهم أو من قبل أفراد المجتمع المحلي، وذلك بسبب غياب التوجيه والإرشاد المهني. كما توصلت النتائج إلى أنه لا يوجد ارتباط وثيق بين المناهج الدراسية والواقع العملي للمهنة، بالإضافة إلى عدم ملاءمة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل، وبالتالي عدم قدرة خريج التعليم المهني مع المنافسة مع العامل الحر.

دراسة جمعة (٢٠١٣م): هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفني لدى المجتمع السيناوي (سيناء) وما علاقته بتقدير الذات والميل المهني لديهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقاييس ثلاثة (الاتجاه، والميل المهني، وتقدير الذات). وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة من أربعة مدارس بوسط سيناء. وقد تم استخدام أسلوب الإحصاء البارامترية، وأسفرت الدراسة على أن مستوى اتجاه الطلاب نحو التعليم الفني مرتفع، وكذلك على وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة الثلاث، وأوصت الدراسة على الأخذ في الاعتبار المشروع القومي لتنمية سيناء، وكذلك دور وسائل الإعلام المرئي والمسموع في نشر الوعي بين أفراد المجتمع لتوضيح أهمية التعليم الفني.

دراسة الطويسي (٢٠١٣م): هدفت الدراسة إلى استقصاء طبيعة أولويات الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن. شمل مجتمع الدراسة كافة الخبراء القائمين على رسم أو تنفيذ سياسات التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن. وقد بلغت عينة الدراسة لجولاتها الثلاث (١٦٧) خبيراً. تم توظيف الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد كشفت النتائج عن الآتي: تشكلت طبيعة الحلول من ستة مجالات هي: مناهج وأساليب التدريس والتدريب، البنية التحتية والبيئة التعليمية، السياسات والتشريعات، وسائل الإعلام والاتصال، برامج التوعية والإرشاد المهني، والتشاركية بين الهيئات المعنية بالتعليم المهني. وظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الخبراء تعزى لمتغير طبيعة عمل الخبير (مركزي/لامركزي)، على كافة مجالات الحلول، عدا مجال البنية التحتية والبيئة التعليمية، حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الخبراء ولصالح الخبراء على المستوى المركزي. كما أن أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الخبراء يمكن أن تُعزى لمتغير جهة

العمل، وعلى كافة مجالات أولويات الحلول، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين متغيرات الدراسة.

دراسة عارف (٢٠١٤م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد المناخ التنظيمي وجودة التعليم. وقد تم اختيار منظمات هيئة التدريب التقني في السليمانية والمتمثلة بالكليات التقنية لتكون مجال لإجراء البحث واختبار فرضياته، وذلك باستطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم "٤٧". انطلقت مشكلة الدراسة بمجموعة من التساؤلات استهدفت الإجابة عنها للكشف عن طبيعة العلاقة والأثر بين المناخ التنظيمي ممثلة بأبعاده كمتغير مستقل وجودة التعليم كمتغير معتمد في المنظمات المبحوث. ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تبني مخططا افتراضيا يعكس طبيعة علاقات الارتباط والأثر بين متغيراته، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقات ارتباط وأثر معنوية بين المناخ التنظيمي بدلالة أبعاده وجودة التعليم في المنظمات المبحوثة. كما قدم البحث توصياته بضرورة تولى الإدارة العليا في الكليات التقنية اهتماما أكبر بالهيكل التنظيمية والعمل على وضع أنظمة حوافز عادلة والاهتمام المتزايد بنمط القيادة لما لها من أثر في تحقيق ضمان جودة التعليم.

الربط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة المتغيرات، حيث تناولت بعضا منها، العوامل المؤثرة على قرار التحاق طلاب الثانوية العامة بالتعلم المهني (الطراونة، ٢٠٠٠م) الذي جاء في مقدمة تلك العوامل العامل الاجتماعي الذي يظهر في رفض الأسرة واتجاهات المجتمع السلبية؛ لذا أكدت دراسة شاماس (Chammas, 2010) أن تعزيز الصورة الاجتماعية للتعليم المهني والتقني تعتبر التحدي الأكبر، ويضيف حليبي (٢٠١٢م) انه معظم الطلاب التعليم المهني والتقني لا ينتسبون إلى هذا النوع من التعليم عن رغبة وقناعة لكونهم يشعرون بالحرج من نظرة المجتمع.

بينما جاءت على النقيض بعض الدراسات التي أكدت على وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم التقني والمهني كما في دراسة الزامل (١٤٣٢هـ)، ودراسة جمعة (٢٠١٣م)، واتجاهات إيجابية مستقبلاً كما في دراسة مقدادي (٢٠٠٧م).

اتفقت تلك الدراسات على أهمية تبني حلول لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الالتحاق بالكليات والمعاهد التقنية، تضيف دراسة الطويسي (٢٠١٣م) تحديد أولويات الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، ويضيف عارف (٢٠١٤م) أن المناخ التنظيمي له دور فعال لتحقيق جودة التعليم في الكليات التقنية.

إجراءات البحث بناء أدوات البحث

أولاً: مقياس اتجاهات طلاب التعليم العام نحو الالتحاق بالكليات التقنية بوجه عام: (يطبق قبلي وبعدي). يعتمد نجاح أى برنامج أو تقنية جديدة إلى حد كبير على اتجاهات الطلاب نحو استخدامها، حيث تؤثر اتجاهاتهم فى مدى إقبالهم عليها، وقد تم إعداد الاستبيان وفق الخطوات التالية:

[١] تحديد الهدف من مقياس اتجاه: يهدف مقياس الاتجاه إلى التعرف على اتجاهات طلاب التعليم العام نحو الالتحاق بالكليات التقنية

[٢] صياغة عبارات مقياس الاتجاه: تم صياغة عبارات مقياس الاتجاه بحيث تقيس اتجاهات طلاب التعليم العام نحو الالتحاق بالكليات التقنية، وعليه تم صياغة عبارات مقياس الاتجاه فى (١٩) عبارة.

[٣] تحديد طريقة قياس الاتجاهات: تم استخدام مقياس ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجة تقييم البرنامج ودرجة اتجاهات طلاب التعليم العام الملتحقين بالبرنامج وعلى استبائتي الدراسة، بحيث يتم إعطاء الدرجة الموزونة (٥) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لدرجة التقييم والاتجاهات " موافق بشدة " ، والدرجة الموزونة (٤) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لدرجة التقييم والاتجاهات " موافق " ، والدرجة (٣) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لدرجة التقييم والاتجاهات " محايد " ، والدرجة (٢) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لدرجة التقييم والاتجاهات " غير موافق " ، والدرجة (١) أفراد عينة الدراسة على العبارات لدرجة التقييم والاتجاهات " غير موافق بشدة " ، بحيث يتم تفسير قيم المتوسطات الحسابية وربطها بدرجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية وبدرجة اتجاهاتهم عن الكليات التقنية، حيث تم تحديد مدى الدرجات بحساب الفرق بين أعلى قيمة (٥) وأدنى قيمة (١) ثم قسمة الناتج على (٥) مستويات فكان ناتج القسمة (٠,٨٠) وهي طول الفئة .

- وعليه تم تفسير النتائج وتقدير درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والاتجاهات وفق المعيار التالي:

- إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات :
- من ٤,٢ فأكثر فإن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية ودرجة اتجاهات الطلاب نحو الكليات التقنية عالية جداً .

- من ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢ فإن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية ودرجة اتجاهات الطلاب نحو الكليات التقنية عالية.

- من ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤ فإن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية ودرجة اتجاهات الطلاب نحو الكليات التقنية متوسطة .

- من ١,٨ إلى أقل من ٢,٦ فإن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية ودرجة اتجاهات الطلاب نحو الكليات التقنية منخفضة .
- أقل من ١,٨ فإن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية ودرجة اتجاهات الطلاب نحو الكليات التقنية منخفضة جداً.

[٤] وضع تعليمات مقياس الاتجاه: تم صياغة تعليمات مقياس الاتجاه؛ مع وضع هذه التعليمات بصفحة الأولى، ويتضمن ذلك مايلي: توضيح الهدف من مقياس الاتجاه، وتقديم وصفاً مختصراً للمقياس ومكوناته، وعرض مثال يوضح للطالب كيفية الإجابة عن بنود مقياس الاتجاه، وإعلام الطلاب بأهمية الإجابة على جميع بنود مقياس الاتجاه، مع عدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خطأ بمقياس الاتجاه؛ فهو مجرد تعبير صادق عن الرأي.

[٥] ضبط مقياس الاتجاه (الصدق الظاهري محتوى مقياس الاتجاه: تم عرض الصورة الأولية من مقياس الاتجاه على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك لاستطلاع آرائهم ، وقد أبدى السادة المحكمون بآرائهم، قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة.

[٦] التجريب الاستطلاعي للمقياس: تم تطبيق مقياس الاتجاه على عينة مكونة من (٢٥) طالباً (غير عينة البحث) ، للتحقق من:

أولاً: ال صدق الاتساق الداخلي للمقياس اتجاه: وتبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٤٦٣ - ٠,٨٧٧)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥)، مما يؤكد على اتساق جميع عبارات مقياس الاتجاه، وبالتالي تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي.

ثانياً: ثبات مقياس الاتجاه: للتحقق من ثبات مقياس الاتجاه ، قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (α) للبيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وتبين أن معامل الثبات العام لمقياس الاتجاه نحو البرنامج بلغ (٠,٩١٩)، وهي قيمة مرتفعة لمعامل الثبات، مما يؤكد على أن مقياس الاتجاه نحو البرنامج يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

[٧] حساب زمن الإجابة على مقياس الاتجاه: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على مقياس الاتجاهات بعد تطبيق مقياس الاتجاه على العينة الاستطلاعية (٢٥) طالباً، وحساب الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة على مقياس الاتجاه، ثم استخراج المتوسط الحسابي للزمن بقسمة مجموعة الأزمنة على عدد أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط زمن الإجابة على مقياس الاتجاه بلغ (٢٠) دقيقة.

[٨] الصورة النهائية للمقياس اتجاه: في ضوء اقتراحات السادة المحكمين؛ وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، وبعد تحديد صدق وثبات مقياس الاتجاه، والتأكد من صلاحيته

للتطبيق على عينة البحث، أصبح مقياس الاتجاه بذلك في صورته النهائية مكوناً من (١٩) عبارة، وصالحاً للتطبيق على عينة البحث (ملحق ١).

ثانياً: استبيان لتقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في وحدتين من وحدات مدينة بريدة من وجهه نظرهم (يطبق بعدي)

[١] تحديد الهدف من الاستبيان: يهدف الاستبيان إلى تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في وحدتين من وحدات مدينة بريدة من وجهه نظرهم
[٢] تحديد محاور الاستبيان: وتتضمن محاور الاستبيان من ستة محاور، تغطي البرنامج بوجه عام وتقييم المدربين وتقييم البيئة التدريبية وتقييم المحتوى التدريبي، وتقييم التجهيزات، بالإضافة لتقييم العائد من البرنامج
[٣] صياغة عبارات الاستبيان: تم صياغة عبارات الاستبيان بحيث تقيس مدى توفر معايير الجودة في برامج التأهيل التقني والمهني، وعليه تم صياغة عبارات الاستبيان في (٣٧) عبارة. بالإضافة لمجموعة من الأسئلة المفتوحة النهاية (لقياس تصورات الطلاب حول البرنامج)، وهي:

- ماهي إيجابيات البرنامج من وجهه نظرك؟
- ماهي سلبيات البرنامج من وجهه نظرك؟
- ما إقتراحاتك لتطوير البرنامج؟

[٤] تحديد طريقة قياس الاتجاهات: من أشهر طرق تحديد معايير مقاييس الاتجاهات؛ طريقة " ليكرت " والذي يتم فيه تقديم العبارات للفرد، وأمام كل عبارة عدة بدائل للاستجابة؛ تبدأ بتأييد تام وتنتهي بمعارضة شديدة، وتم تقدر توزيع الدرجات على استجابات الطلاب ليتم التصحيح في ضوءها.

[٥] وضع تعليمات الاستبيان: تم صياغة تعليمات الاستبيان؛ مع وضع هذه التعليمات بصفحة الأولى، ويتضمن ذلك مايلي: توضيح الهدف من الاستبيان، وتقديم وصفاً مختصراً للمقياس ومكوناته، وعرض مثال يوضح للطلاب كيفية الإجابة عن بنود الاستبيان، وإعلام الطلاب بأهمية الإجابة على جميع بنود الاستبيان، مع عدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خطأ بالاستبيان؛ فهو مجرد تعبير صادق عن الرأي.

[٦] ضبط الاستبيان (الصدق الظاهري محتوى الاستبيان: تم عرض الصورة الأولية من الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك لاستطلاع آرائهم ، وقد أبدى السادة المحكمون بآرائهم، قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة.

[٧] التجريب الاستطلاعي للمقياس: تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (٢٥) طالباً (غير عينة البحث) ، للتحقق من:

أولاً: ال صدق الاتساق الداخلي للاستبيان: وتبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠,٤٥٩ - ٠,٧٧٧)،

وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥)، مما يؤكد على اتساق جميع عبارات الاستبيان، وبالتالي تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي. كما أن معاملي الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان بلغا على الترتيب: (٠,٧٦٩)، (٠,٨٢٨)، وهما قيمتان ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على أن محاور الاستبيان تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي. ثانياً: ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان، قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (α) للبيانات التي تم جمعها من العينة الإستطلاعية، ويتبين أن معامل الثبات العام للاستبيان نحو البرنامج بلغ (٠,٩٢٩)، وهي قيمة مرتفعة لمعامل الثبات، مما يؤكد على أن الاستبيان نحو البرنامج يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

[٨] حساب زمن الإجابة على الاستبيان: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على الاستبيانات بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية (٢٥) طالباً، وحساب الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة على الاستبيان، ثم استخراج المتوسط الحسابي للزمن بقسمة مجموعة الأزمنة على عدد أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط زمن الإجابة على الاستبيان بلغ (٣٠) دقيقة.

[٩] الصورة النهائية للاستبيان: في ضوء اقتراحات السادة المحكمين؛ وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، وبعد تحديد صدق وثبات الاستبيان، والتأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة البحث، أصبح الاستبيان بذلك في صورته النهائية مكوناً من (٣٧) عبارة، وصالحاً للتطبيق على عينة البحث (ملحق ٢).

نتائج البحث وتفسيرها:

١. نتيجة السؤال الأول : والذي نصه " ما درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة بريدة؟ "

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب تنازلياً لاستجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم العام والملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بكليات التقنية، وذلك بعد تصحيح الاستبانة الخاصة بتقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من جميع عناصره والتي تتكون من ستة محاور حسب طريقة تصحيحها، حيث تم إيجاد تقييمات الطلاب حسب البرنامج وحسب الوحدة ومن ثم تقييماتهم مجتمعين، وكما في الجداول التالية والتي جاءت نتائجها كما يأتي:

أولاً: البرنامج الأول (A):

الجدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتب تنازلياً ودرجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في البرنامج الأول (A) (N=10)

م	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	الرتبة	درجة تقييم البرنامج
١	تقييم البرنامج بوجه عام	٣,٩٨١٨	٧٩,٦٤	١	عالية
٦	تقييم العائد على الطلاب	٣,٩٠٠٠	٧٨,٠٠	٢	عالية
٤	تقييم المدرسين	٣,٧٢٥٠	٧٤,٥٠	٣	عالية
٥	تقييم التجهيزات والمواد والوسائل	٣,٧١٦٧	٧٤,٣٣	٤	عالية
٢	تقييم محتوى البرنامج التدريبي	٣,٦٧٥٠	٧٣,٥٠	٥	عالية
٣	تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج	٣,٥٠٠٠	٧٠,٠٠	٦	عالية
	الكلية لجميع المحاور	٣,٧٨٩٢	٧٥,٧٨	---	عالية

يتضح من الجدول رقم (١) السابق أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهه نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الأول (A) على المجموع الكلي لجميع محاور التقييم كانت "عالية"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨٩٢) وبنسبة تقييم بلغت (٧٥,٧٨%)، مما يدل على أن تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية جاء بنسبة عالية من وجهة نظر طلاب البرنامج الأول (A).

ويتضح من الجدول السابق رقم (١) أيضاً أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهه نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الأول (A) على جميع محاور التقييم الستة كانت "عالية" أيضاً، ولم تصل درجة تقييم البرنامج إلى درجة "عالية جداً" أو "متوسطة" أو "منخفضة" أو "منخفضة جداً".

ويتبين من نتائج الجدول السابق أن أعلى ثلاث محاور تم تقييمها من قبل طلاب البرنامج الأول (A) جاء في المحاور (١، ٦، ٤)، وقد جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي:

١. تقييم البرنامج بوجه عام، جاء في المرتبة الأولى وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧٩,٦٤%).

٢. تقييم العائد على الطلاب، جاء في المرتبة الثانية وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧٨,٠٠%).
٣. تقييم المدربين، جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧٤,٥٠%).
- ويتبين كذلك من نتائج الجدول السابق رقم (١) أن أقل ثلاث محاور تم تقييمها من قبل طلاب البرنامج الأول (A) جاء في المحاور (٣، ٢، ٤)، وقد جاءت مرتبة تصاعدياً كما يلي:
١. تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج، جاء في المرتبة الأولى وبأقل نسبة تقييم مئوية بلغت (٧٠,٠٠%).
٢. تقييم محتوى البرنامج التدريبي، جاء في المرتبة الثانية وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧٣,٥٠%).
٣. تقييم التجهيزات والمواد والوسائل، جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧٤,٣٣%).

ثانياً: البرنامج الثاني (B):

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتب تنازلياً ودرجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في البرنامج الثاني (B) (N=15)

م	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	الرتبة	درجة تقييم البرنامج
٦	تقييم العائد على الطلاب	٤,٥١٦٧	٩٠,٣٣	١	عالية جداً
٤	تقييم المدربين	٤,٣٥٠٠	٨٧,٠٠	٢	عالية جداً
١	تقييم البرنامج بوجه عام	٤,٣٤٥٥	٨٦,٩١	٣	عالية جداً
٢	تقييم محتوى البرنامج التدريبي	٤,٢٨٣٣	٨٥,٦٧	٤	عالية جداً
٣	تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج	٤,٢٠٠٠	٨٤,٠٠	٥	عالية جداً
٥	تقييم التجهيزات والمواد والوسائل	٤,٠١١١	٨٠,٢٢	٦	عالية
	الكلية لجميع المحاور	٤,٢٨٨٣	٨٥,٧٧	---	عالية جداً

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني، والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الثاني (B) على المجموع الكلي

لجميع محاور التقييم كانت "عالية جداً"، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٨٨٣) وبنسبة تقييم بلغت (٨٥,٧٧%)، مما يدل على أن تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية كان بنسبة عالية جداً من وجهة طلاب البرنامج الثاني.

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) أيضاً أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الثاني (B) على جميع محاور التقييم الستة كانت "عالية جداً" أيضاً، ماعدا المحور الخامس والمتعلق بتقييم التجهيزات والمواد والوسائل، ولم تصل درجة تقييم البرنامج إلى درجة "متوسطة" أو "منخفضة" أو "منخفضة جداً".

ويتبين من نتائج الجدول السابق أن أعلى ثلاث محاور تم تقييمها من قبل طلاب البرنامج الثاني (B) جاء في المحاور (٦، ٤، ١)، وقد جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي:

١. تقييم العائد على الطلاب، جاء في المرتبة الأولى وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٩٠,٣٣%).

٢. تقييم المدربين، جاء في المرتبة الثانية وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٨٧,٦٠%).

٣. تقييم البرنامج بوجه عام، جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٨٦,٩١%).

ويتبين كذلك من نتائج الجدول السابق رقم (٢) أن أقل ثلاث محاور تم تقييمها من قبل طلاب البرنامج الثاني (B) جاء في المحاور (٥، ٣، ٢)، وقد جاءت مرتبة تصاعدياً كما يلي:

١. تقييم التجهيزات والمواد والوسائل، جاء في المرتبة الأولى وبأقل نسبة تقييم مئوية بلغت (٨٠,٢٢%).

٢. تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج، جاء في المرتبة الثانية وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٨٤,٠٠%).

٣. تقييم محتوى البرنامج التدريبي، جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٨٥,٦٧%).

ثالثاً: البرنامج الثالث (C):

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتب تنازلياً ودرجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في البرنامج الثالث

(N=20) (C)

م	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	الرتبة	درجة تقييم البرنامج
٣	تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج	٣,٩٧٥٠	٧٩,٥٠	١	عالية
٦	تقييم العائد على الطلاب	٣,٨٣٧٥	٦٧,٧٥	٢	عالية
٤	تقييم المدرسين	٣,٧٦٢٥	٧٥,٢٥	٣	عالية
٥	تقييم التجهيزات والمواد والوسائل	٣,٥٩١٧	٧١,٨٣	٤	عالية
١	تقييم البرنامج بوجه عام	٣,٤٤٠٩	٦٨,٨٢	٥	عالية
٢	تقييم محتوى البرنامج التدريبي	٣,٣٦٢٥	٦٧,٢٥	٦	متوسطة
	الكلية لجميع المحاور	٣,٦٢٧٠	٧٢,٥٤	---	عالية

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب المهني في مدينة بريدة من وجهه نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الثالث (C) على المجموع الكلي لجميع محاور التقييم كانت "عالية"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢٧٠) وبنسبة تقييم بلغت (٧٢,٥٤%)، مما يدل على أن تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية كان بنسبة عالية من وجهة طلاب البرنامج الثالث (C). ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) أيضاً أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهه نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الثالث (C) على جميع محاور التقييم كانت "عالية" أيضاً، ماعدا المحور الثاني والمتعلق بتقييم محتوى البرنامج التدريبي، ولم تصل درجة تقييم البرنامج إلى درجة "عالية جداً" أو "منخفضة" أو "منخفضة جداً".

ويتبين من نتائج الجدول السابق أن أعلى ثلاث محاور تم تقييمها من قبل طلاب البرنامج الثالث (C) جاء في المحاور (٣، ٦، ٤)، وقد جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي:

١. تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج جاء في المرتبة الأولى وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧٩,٥٠%).

٢. تقييم العائد على الطلاب جاء في المرتبة الثانية وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧٦,٧٥%).

٣. تقييم المدرسين جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧٥,٢٥%).

ويتبين كذلك من نتائج الجدول السابق رقم (٣) أن أقل ثلاث محاور تم تقييمها من قبل طلاب البرنامج الثالث (C) جاء في المحاور (٥، ١، ٢)، وقد جاءت مرتبة تصاعدياً كما يلي:

١. تقييم محتوى البرنامج التدريبي جاء في المرتبة الأولى وبأقل نسبة تقييم مئوية بلغت (٦٧,٢٥%).
 ٢. تقييم البرنامج بوجه عام جاء في المرتبة الثانية وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٦٨,٨٢%).
 ٣. تقييم التجهيزات والمواد والوسائل جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٧١,٨٣%).
- رابعاً: البرنامج الرابع (D):

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتب تنازلياً ودرجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في البرنامج الرابع (D) (N=13)

م	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	الرتبة	درجة تقييم البرنامج
٤	تقييم المدرسين	٣,٢٢١٢	٦٤,٤٢	١	متوسطة
٣	تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج	٣,٢١١٥	٦٤,٢٣	٢	متوسطة
٦	تقييم العائد على الطلاب	٣,١٥٣٨	٦٣,٠٨	٣	متوسطة
٥	تقييم التجهيزات والمواد والوسائل	٣,٠٢٥٦	٦٠,٥١	٤	متوسطة
١	تقييم البرنامج بوجه عام	٢,٩٣٧١	٥٨,٧٤	٥	متوسطة
٢	تقييم محتوى البرنامج التدريبي	٢,٨٦٥٤	٥٧,٣١	٦	متوسطة
	الكلية لجميع المحاور	٣,٠٥٨٢	٦١,١٦	---	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٤) السابق أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الرابع (D) على المجموع الكلي لجميع محاور التقييم كانت "متوسطة"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢٧٠) وبنسبة تقييم بلغت (٧٢,٥٤%)، مما يدل على أن تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية كان بنسبة عالية من وجهة طلاب البرنامج الرابع (D). ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) أيضاً أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج الثالث (C) على جميع محاور التقييم كانت "عالية" أيضاً، ماعدا المحور الثاني

والمترلق بتقييم محتوى البرنامج التدريبي، ولم تصل درجة تقييم البرنامج إلى درجة "عالية جداً" أو "منخفضة" أو "منخفضة جداً".

ويتبين من نتائج الجدول السابق رقم (٤) أن أعلى ثلاث محاور تم تقييمها من قبل طلاب البرنامج الثالث (D) جاء في المحاور (٤، ٣، ٦)، وقد جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي:

١. تقييم المدرسين جاء في المرتبة الأولى وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٦٤,٤٢%).

٢. تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج جاء في المرتبة الثانية وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٦٤,٢٣%).

٣. تقييم العائد على الطلاب جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٦٣,٠٨%).

ويتبين كذلك من نتائج الجدول السابق رقم (٤) أن أقل ثلاث محاور تم تقييمها من قبل طلاب البرنامج الرابع (D) جاء في المحاور (٢، ١، ٥)، وقد جاءت مرتبة تصاعدياً كما يلي:

١. تقييم محتوى البرنامج التدريبي جاء في المرتبة الأولى وبأقل نسبة تقييم مئوية بلغت (٥٧,٣١%).

٢. تقييم البرنامج بوجه عام جاء في المرتبة الثانية وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٥٨,٧٤%).

٣. تقييم التجهيزات والمواد والوسائل جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة تقييم مئوية بلغت (٦٠,٥١%).

خامساً: النتيجة الكلية

و لتلخيص درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهه نظر طلاب التعليم العام الملتحقين بالبرنامج بشكل عام، فإن الجدول رقم (٥) يوضح لنا ملخص للبرامج الأربعة وللوحدتين المختلفتين:

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على الوحدتين المختلفتين وبرامجها المختلفة

م	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة تقييم البرنامج
١	البرنامج الأول (A)	٣,٧٨٩٢	٧٥,٧٨	عالية
٢	البرنامج الثاني (B)	٤,٢٨٨٣	٨٥,٧٧	عالية جداً
(٢+١)	الوحدة الأولى (متوسط البرنامجين الأول والثاني)	٤,٠٨٨٧	٨١,٧٧	عالية
٣	البرنامج الثالث (C)	٣,٦٢٧٠	٧٥,٥٤	عالية
٤	البرنامج الرابع (D)	٣,٠٥٨٢	٦١,١٦	متوسطة
(٤+٣)	الوحدة الثانية (متوسط البرنامجين الثالث والرابع)	٤,٢٩٣	٦٠,٨٦	عالية
(٤+٣+٢+١)	الكل للوحدتين	٣,٦٩٨٥	٧٣,٩٧	عالية

بالرجوع إلى النتائج السابقة في جدول رقم (٥) نلاحظ أن درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرامج الأربعة على المجموع الكلي لجميع محاور التقييم كانت "عالية"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩٨٥) وبنسبة تقييم بلغت (٧٣,٩٧%)، مما يدل على أن تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية كان بنسبة عالية من وجهة جميع طلاب البرنامج، لكن يتضح وجود فروق بين البرامج الأربعة في تقييمهم للبرنامج التكاملي، حيث حصل البرنامج الثاني (B) على المرتبة الأولى والبرنامج الأول (A) على المرتبة الثانية، والبرنامج الثالث (C) على المرتبة الثالثة وأخيراً جاء البرنامج الرابع (D) في المرتبة الرابعة وبأقل نسبة تقييم، وبالتالي كان هناك فروق بين الوحدتين المختلفتين، حيث بلغ تقييم الوحدة الأولى للبرنامج ما نسبته (٨١,٧٧%)، بينما الوحدة الثانية بلغت (٦٨,٠٦) فقط، مما يدل على وجود فروق ظاهرة بين الوحدتين المختلفتين.

وقد ترجع النتائج السابقة للسؤال الأول تعددت محاور تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين مجموعة من المحاور (البرنامج بوجه عام/ العائد على الطلاب/ المدرسين/ محتوى البرنامج التدريبي/ البيئة التدريبية/ التجهيزات والمواد والوسائل)؛ التي تمثل عناصر الاتصال التعليمي والتدريبي، واختلاف درجات التقييم بين الوحدات والبرامج تشير لاختلاف درجات التركيز والاهتمام على هذه المحاور من قبل القائمين على هذه البرامج؛ على الرغم من أهمية جميع المحاور في تقييم جودة برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية لكنها تختلف فيما بينها في قدر أهميتها بالنسبة لإنجاح البرنامج وتحقيق مخرجاته المرجوة؛ نجد أن البرامج التي حصلت على

المرتبة الأولى والثانية اشتركت في درجات مرتفعة في ثلاثة محاور وهي (البرنامج بوجه عام/ العائد على الطلاب/ المدربين)، ثم حصلت باقي المحاور على درجات منخفضة وهي (المحتوى التدريبي والبيئة التدريبية والتجهيزات الوسائل)؛ أي أن القائمين على برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية للوحدة الأولى اهتموا باختيار المدربين والعائد على الطلاب، والبرنامج بوجه على أكثر من التجهيزات والوسائل والبيئة التدريبية)، هذا يفسر وعي القائمين على البرنامج بالوحدة الأولى بأهمية اختيار المدرب أكثر من تجهيز وتوفير الوسائل والبيئة التدريبية، على سبيل المثال إذا كان المدرب غير جيد فلن يتم الاستفادة من البرنامج مهما توفرت التجهيزات والمحتوى الجيد وغيره، على العكس نجد الوحدة الثانية التي حصلت على المرتبة الثالثة والرابعة كان مجال تركيز واهتمام القائمين على البرامج في البيئة والتجهيزات أكثر من العائد والبرامج بوجه عام.

نتيجة السؤال الثاني: والذي ينص على أنه " ما مدى الاختلاف في اتجاهات الطلاب الملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين الوجدتين من ناحية تقييمهم للبرنامج؟ "

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني "U" (Mann-Whitney- U Test) للمقارنات الثنائية المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين الوجدتين (الأولى والثانية) في درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهه نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج، والجدول التالي يوضح دلالة هذه الفروق:

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار مان وتني "U" (Mann-Whitney- U Test) لدلالة الفروق بين درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين الودحتين المختلفتين (الوحدة الأولى الوحدة الثانية)

م	محاور البرنامج	تقييم	الوحدة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	تقييم البرنامج بوجه عام	البرنامج	الأولى	٢٥	١٦,٧٣	١٨٤,٠٠	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١
			الثانية	٣٣	٦,٢٧	٦٩,٠٠			
٢	تقييم محتوى البرنامج التدريبي	محتوى البرنامج التدريبي	الأولى	٢٥	٦,٥٠	٢٦,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠١٩	دال عند ٠,٠٥
			الثانية	٣٣	٢,٥٠	١٠,٠٠			
٣	تقييم التدريبي بالبرنامج	البيئة التدريبي	الأولى	٢٥	٥,٢٥	٢١,٠٠	٥,٠٠٠	٠,٣٨٦	غير دال إحصائياً
			الثانية	٣٣	٣,٧٥	١٥,٠٠			
٤	تقييم المدربين		الأولى	٢٥	١٢,٢٥	٩٨,٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٢	دال عند ٠,٠١
			الثانية	٣٣	٤,٧٥	٣٨,٠٠			
٥	تقييم التجهيزات والمواد والوسائل		الأولى	٢٥	٩,٣٣	٥٦,٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٦	دال عند ٠,٠١
			الثانية	٣٣	٣,٧٦	٢٢,٠٠			
٦	تقييم العائد على الطلاب		الأولى	٢٥	٦,٥٠	٢٦,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٢٠	دال عند ٠,٠٥
			الثانية	٣٣	٢,٥٠	١٠,٠٠			
	الدرجة الكلية للإستبانة		الأولى	٢٥	٥٤,١٤	٢٠٠٣,٠٠	٦٩,٠٠٠	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١
			الثانية	٣٣	٢٠,٨٦	٧٢٢,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (٦) النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين طلاب الثانوية حول درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني، وذلك عند (الدرجة الكلية للإستبانة، محور تقييم البرنامج بوجه عام، محور تقييم المدربين، ومحور تقييم التجهيزات والمواد والوسائل)، وكانت الفروق في درجة التقييم لصالح الوحدة الأولى.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب الثانوية حول درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني، وذلك عند (محور تقييم محتوى البرنامج التدريبي، ومحور تقييم العائد على الطلاب)، وكانت الفروق في درجة التقييم لصالح الوحدة الأولى.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الثانوية حول درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني، وذلك عند (محور تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج).

وبشكل عام فإنه يوجد اختلاف بين الوجدتين في درجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والمطبق داخل الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهه نظر طلاب التعليم العام الملتحقين بالبرنامج، ولصالح الوحدة الأولى أي أن الوحدة الأولى تختلف في تقييمها عن الوحدة الثانية في تقييمها للبرنامج. وقد ترجع النتيجة السابقة للسؤال الثاني وهي اختلاف درجات تقييم الوحدة الأولى والثانية إلى اختلاف:

- القائمين على عملية التخطيط للبرنامج في الوجدتين وهو بدوره يؤثر على قدر التركيز على عناصر ومحاور جودة هذا البرنامج، فبعض القائمين يركزون على البيئة التدريبية والتجهيزات والبعض يركز على اختيار المدرب والعائد على الطلاب.

- كفاءة المدربين القائمين على التدريب وتطبيق برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية، وذلك في كل برنامج من البرامج الأربعة.

- التخصص وموضوع التدريب فكل وحدة تدريبية لها برامجها الخاصة.

- مكان تطبيق برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية، حيث تم تطبيق البرامج في وحدتين مختلفتين.

- الميزانية المتاحة والتجهيزات والوسائل المتوفرة في كلا الوجدتين.

- عدد الطلاب عينة البحث الذين طبق عليهم الوحدة الأولى كان أقل من عدد الطلاب الذين طبق عليهم الوحدة الثانية ربما كان له أثر على جودة الوحدة الأولى مقارنة بالثانية.

- الخبرات الحياتية المقدمة للطلاب، كلما كانت وثيقة الصلة بعالمهم الحقيقي ، كلما أثارت دافعيتهم للتعلم ولبت احتياجاتهم ونجد أن الوحدة الأولى وتحديد البرنامج الثاني الحاصل على المرتبة الأولى يعد أكثر جذبا وتشويقا لفئة الشباب، مما جعلهم ينجذبون أكثر لمحتوى البرنامج.

- تطبيق الجوانب العملية والمهارية فقد حصل البرنامج الرابع على المرتبة الرابعة في التقييم وهو البرنامج الوحيد الذي قيم فيه الطلاب المدربين بشكل سيئ ووصفهم بالشدة وعدم المرونة، وحاجتهم للمزيد من البرامج التثقيفية، بالإضافة لعدم التركيز على الجوانب العملية.

نتيجة السؤال الثالث: والذي ينص على أنه " ما مدى الاختلاف في اتجاهات الطلاب الملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين الوجدتين نحو الكليات التقنية؟"

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني "U" (Mann-Whitney- U Test) للمقارنات الثنائية المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين الوجدتين (الأولى والثانية) في اتجاهاتهم نحو الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج على اختبار الاتجاهات البعدي، والجدول التالي يوضح دلالة هذه الفروق:

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار مان وتني "U" (Mann-Whitney- U Test) لدلالة الفروق بين الوجدتين (الوحدة الأولى والثانية) في اتجاهاتهم البعديّة نحو الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر طلاب التعليم العام الملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني

اتجاهات الطلاب نحو الكلية	الوحدة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
اختبار اتجاهات الطلاب البعدي <td>الأولى <td>١٠٠ <td>٢٧,١٦ <td>٥١٦,٠٠ <td>٣٥,٠٠٠ <td>٠,٠٠٠</td> </td></td></td></td></td>	الأولى <td>١٠٠ <td>٢٧,١٦ <td>٥١٦,٠٠ <td>٣٥,٠٠٠ <td>٠,٠٠٠</td> </td></td></td></td>	١٠٠ <td>٢٧,١٦ <td>٥١٦,٠٠ <td>٣٥,٠٠٠ <td>٠,٠٠٠</td> </td></td></td>	٢٧,١٦ <td>٥١٦,٠٠ <td>٣٥,٠٠٠ <td>٠,٠٠٠</td> </td></td>	٥١٦,٠٠ <td>٣٥,٠٠٠ <td>٠,٠٠٠</td> </td>	٣٥,٠٠٠ <td>٠,٠٠٠</td>	٠,٠٠٠
	الثانية <td>١٢ <td>١١,٨٤ <td>٢٢٥,٠٠ <td></td> <td>**</td> </td></td></td>	١٢ <td>١١,٨٤ <td>٢٢٥,٠٠ <td></td> <td>**</td> </td></td>	١١,٨٤ <td>٢٢٥,٠٠ <td></td> <td>**</td> </td>	٢٢٥,٠٠ <td></td> <td>**</td>		**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ * ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح لنا من الجدول رقم (٧) أن نتائج اختبار مان وتني أظهرت أن قيمة "U" بلغت (٣٥,٠٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) على نتيجة استبانة اتجاهات الطلاب نحو الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر طلاب التعليم الملتحقين بالبرنامج، وبالتالي يوجد اختلاف بين طلاب الوجدتين ولصالح الوحدة الأولى في اتجاهاتهم نحو الكلية التقنية على الرغم من تطبيق نفس برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية على الوجدتين المختلفتين. وقد ترجع النتيجة السابقة للسؤال الثالث إلى انعكاس وارتباط درجات تقييم البرنامج من وجهة نظر الطلاب باتجاهاتهم للبرنامج، لذلك فالوحدة الأولى حصلت على المرتبة الأولى في التقييم وكانت نتائج الطلاب أكثر إيجابية مقارنة باتجاهات الطلاب الملتحقين بالوحدة الثانية التي حصلت على المرتبة الثانية في التقييم.

اتفقت بعض نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم التقني والمهني كما في دراسة (الزامل، ١٤٣٢هـ)، ودراسة (جمعة، ٢٠١٣م)، واتجاهات إيجابية مستقبلاً كما في دراسة (مقداي، ٢٠٠٧م). بينما جاءت على النقيض بعض الدراسات التي أكدت على وجود اتجاهات سلبية نحو التعلم التقني (الطراونة، ٢٠٠٠م)، (Chammas,2010)، (حلي، ٢٠١٢م).

نتيجة السؤال الرابع: والذي ينص على أنه " ما فاعلية برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية في تحسين اتجاهات الطلاب الملتحقين بالبرنامج نحو الكليات التقنية؟"

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon Test) للمقارنات الثنائية المرتبطة، وذلك للتعرف على الفروق في اتجاهات الطلاب (القبلي والبعدى) نحو الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر طلاب التعليم الملتحقين بالبرنامج في الوجدتين المختلفتين، والجدول التالي يوضح دلالة هذه الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس استبانة اتجاهات الطلاب نحو الكلية التقنية:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon Test) لمقارنات الفروق في اتجاهات الطلاب (القبلي والبعدى) نحو الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في الوجدتين المختلفتين

م	الوحدة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة إحصائي الاختبار (Z)	مستوى الدلالة (P value)
١	الوحدة الأولى	الإشارات (+)	١٠,٠٠	٣,٨٢٥-	**٠,٠٠٠
		الإشارات (-)	١٩٠,٠٠		
٢	الوحدة الثانية	الإشارات (+)	١١,٠٠	٣,٢٤٧-	**٠,٠٠١
		الإشارات (-)	١٦٠,٠٠		
	الدرجة الكلية لاتجاهات الوجدتين معاً	الإشارات (+)	١,٥٠	٣,٧٦٣-	**٠,٠٠٠
		الإشارات (-)	١٨٨,٥٠		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ * ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح لنا من الجدول رقم (٨)، أن نتائج اختبار ولكوكسن قد أظهرت قيمة "Z" بلغت (-٣,٧٦٣)، ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) على

نتيجة استبانة اتجاهات الطلاب نحو الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة من وجهة نظر الطلاب الملتحقين ببرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية، على التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وبالتالي فإن برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية قد أثر وبدرجة إيجابية من اتجاهات الطلاب في الوجدتين المختلفتين نحو الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. وقد ترجع النتيجة السابقة للسؤال الرابع إلى:

- النسبة العالية لتقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة جميع طلاب البرنامج؛ فدرجة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرامج الأربع على المجموع الكلي لجميع محاور التقييم كانت "عالية".

- الاتجاهات الإيجابية لطلاب البرنامج نحو الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة بريدة، مع وجود اختلاف بين طلاب الوجدتين ولصالح الوحدة الأولى في اتجاهاتهم نحو الكلية التقنية.

- طلاب الوحدة الأولى شعروا بضيق الوقت وعدم كفايته بينما طلاب الوحدة الثانية شعروا بالملل هذا يدل على أن طلاب الوحدة الأولى كانوا أكثر استمتاع واستغراق في برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية مقارنة بطلاب الوحدة الثانية مما انعكس ذلك على اتجاهاتهم.

نتيجة السؤال الخامس: والذي ينص على أنه " ما التصورات المقترحة اللازمة لتحسين برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في الوجدتين؟"

تم رصد استجابات الطلاب وملاحظاتهم على استبانة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية (الوحدة الأولى)، كما موضح جدول رقم (٩) التالي:

البرنامج الأول (A)	
إيجابيات البرنامج من وجهة نظرهم	- اكتساب مهارات ومعارف جديدة - وجود تعاون بين الطلاب - اجادة التعامل مع الحاسب وسرعة تعلم الرسم ثلاثي الأبعاد - تغيرت الصورة الذهنية عن الكلية - تغيير جو المدرسة ونوعية الدراسة من النظري إلى العملي - الاستغناء عن العمالة الجديدة
سلبيات البرنامج من وجهة نظرهم	- عدم وجود حوافز ومكافآت - صعوبة المادة العلمية والبرنامج - عدم توقيع الطلاب على رغباتهم النهائية - وقت البرنامج غير مناسب - عدم احتواء البرنامج على اللغة العربية - عدم كفاية الواجبات وارتفاع أسعار الواجبات
اقتراحاتهم لتحسين البرنامج	- وجود حوافز ومكافآت للجميع - زيادة أيام البرنامج - تعريب البرنامج - فتح برامج اكثر لزيادة عدد الطلاب - مراقبة وتعديل أسعار المقصف
البرنامج الثاني (B)	
إيجابيات من وجهة نظرهم	- اكتساب مهارات ومعارف جديدة والاستفادة منها - وجود تقنية ذات جودة عالية - اكتساب خبرات جديدة مستقبلية - الالتحاق بالكلية بعد الثانوية - شرح المادة العلمية تم شكل سهل ومناسب - تعلم مهارات تشغيل المعدات
سلبيات من وجهة نظرهم	- عدم وجود مادة رسمية وعدم وجود منهج واضح - سوء نظرة المجتمع - عدم محافظة الطلاب على محتويات الكلية - وقت البرنامج غير مناسب - عدم كفاية المعلومات للالتحاق بالكلية - عدم كفاية الواجبات وغلو الأسعار - عدم معرفة الطلاب توزيع الدرجات

اقتراحاتهم لتحسين البرنامج	- تثبيت البرنامج كمادة رسمية
	- زيادة أيام البرنامج وزيادة التنظيم
	- تحسين نظرة المجتمع للتقنية
	- فتح برامج اكثر لزيادة عدد الطلاب
	- مراقبة وتعديل أسعار المقصف
	- وضع فرص أكبر للتطبيق العملي
	- عدم وضوح الامتحان

تم رصد استجابات الطلاب وملاحظاتهم على استبانة تقييم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية (الوحدة الثانية)، كما موضح جدول رقم (١٠) التالي:

البرنامج الثالث (C)	
إيجابيات من وجهة نظرهم	- اكتساب مهارات ومعارف جديدة
	- معرفة المواد الضارة بالأكل
	- الوضوح والسهولة في الشرح
	- الخبرة والفائدة في الحياة العملية
	- تغيير جو المدرسة ونوعية الدراسة من النظري إلى العملي
	- الاستغناء عن العمالة الأجنبية في المجال
	- الوقت مناسب وكاف
سلبيات البرنامج من وجهة نظرهم	- عدم كفاية عدد البرامج
	- عدم وضوح البرنامج وكثرة الموضوعات غير المهمة
	- الزي غير ملائم للطلاب
	- نقص في الأفكار والمقترحات في البرنامج
	- عدم الأخذ بأعذار الطلاب والتشديد على الحضور
	- عدم وضع درجات البرنامج في مواد الدراسة
	- عدم اخذ طلاب الشرعي
	- خلط قاعات ومعامل الكلية بين طلاب البرنامج وطلاب الكلية
اقتراحاتهم لتحسين البرنامج	- زيادة عدد البرامج مما يتيح فرص أكثر للاختيار
	- زيادة فعاليات البرنامج مما يساهم في تطوير المنهج
	- ترغيب الطلاب الممتنعين عن الالتحاق بالبرنامج
	- قيام كل طالب بعمل التدريب العملي بدلاً من مجموعة الطلاب
	- فتح المجال للشركات والمتخصصة للمشاركة في البرامج للاستفادة
البرنامج الرابع (D)	
إيجابيات البرنامج من وجهة نظرهم	- اكتساب مهارات وخبرات جديدة عن المياه المعدنية
	- وجود معامل ومختبرات بالكلية للتطبيق العملي
	- تغيير جو المدرسة ونوعية الدراسة من النظري الى العملي
	- الخبرة والفائدة في الحياة العملية

- الاستغناء عن العمالة الأجنبية في المجال - ملائمة البرنامج للفئة العمرية	
- عدم مرونة المدرب في التعامل مع الطلاب - عدم الالتزام بالوقت من جهة المدرب - عدم محافظة الطلاب على محتويات الكلية - وقت البرنامج غير مناسب لاستمرار الدوام قبل الاختبارات - عدم كفاية المعلومات للالتحاق بالكلية - طول الوقت وكثرة الملل - كثرة البحوث المطلوبة من الطلاب	سلبيات البرنامج من وجهه نظرهم
- إعطاء دورات تثقيفية للطلاب والمدرسين - زيادة أيام البرنامج وزيادة التنظيم - تهيئة الطلاب للالتحاق بالكلية - إعطاء الطلاب الحرية في الاختيار - وضع فرص أكبر للتطبيق العملي	اقتراحاتهم لتحسين البرنامج

من خلال عرض استجابات الطلاب نستخلص أن هناك:

- اتفاق على بعض الإيجابيات في جميع البرامج من وجهه نظر الطلاب مثل: اكتسابهم لمهارات وخبرات جديدة، واكتساب جوانب مهارية وعملية تفيد في الحياة اليومية، تغير الصورة الذهنية عن الكلية.
- تناقض بين بعض الاستجابات في جميع البرامج بالنسبة للوقت، يتفق طلاب البرنامج الأول والثاني (A & B) أن الوقت غير مناسب في الوقت نفسه يرى طلاب البرنامج الثالث (C) أن الوقت كافي، بل ويرى طلاب البرنامج الرابع (D) أن الوقت طويل وممل.
- تناقض بين بعض الاستجابات يتفق طلاب البرنامج الثاني والثالث (B & C) أن المحتوى المقدم من خلال البرنامج أكثر يسر ووضوح، على العكس من البرنامج الأول (A) يرى الطلاب أن المحتوى التدريبي صعب ويجب أن يتوفر له ترجمة عربية.
- أهم المقترحات التي قدمها الطلاب في جميع البرامج تدور حول: زيادة فرص التطبيق العملي بالإضافة للجوانب النظرية، وزيادة أيام البرنامج، وزيادة عددها وإعطاء الطلاب فرصة للاختيار من ضمنها، تحسين نظرة المجتمع للكليات التقنية.
- اتفقت بعض نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية تبني حلول لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني كما في دراسة (الطويسى، ٢٠١٣م)، ودراسة (عارف، ٢٠١٤م).

توصيات البحث ومقترحاته:

- بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:
 - تصميم موقع الكتروني وطني يُعنى بشؤون التعليم والتدريب التقني والمهني، وبخاصة شؤون التوجيه والإرشاد المهني، ومواقع ومراكز التعليم والتدريب التقني والمهني المتوافرة في البلاد والتخصصات المهنية المتاحة فيها، والتعريف بالوظائف والفرص المتوفرة في سوق العمل.
 - وضع استراتيجية واضحة للتدريب والتعليم تجعل المخرجات متوافقة مع متطلبات سوق العمل، وتؤخذ احتياجات وأولويات القطاع الخاص الآنية والمستقبلية بنظر الاعتبار.
 - إعداد وثيقة لسياسة التعليم والتدريب التقني والمهني بهدف توجيه عملية تكامل مشترك بين قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني وتوحيد الجهود في ضوء متطلبات سوق العمل.
 - الاهتمام بمجال مناهج وأساليب التدريب والتدريس في التعليم التقني والمهني، وإعطاء خصوصية للاهتمام بألية تطبيق مناهج التربية المهنية في مرحلة التعليم العام.
 - الالتفات بشكل أكبر إلى بيئة التعليم والتدريب التقني والمهني والبنية التحتية لهما بما يوفر الظروف المواتية للتد، واكتسابهما المتنوع والعمل في مجالاته المختلفة.
 - التعاون والتنسيق بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسة التدريب التقني والمهني من خلال عقد ورشات صيفية تدريبية للطلاب، واكتسابهم الخبرات اللازمة ومن ثم استقطابهم للعمل بعد تخرجهم.
 - زيادة عدد البرامج التي تقدمها الكليات التقنية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بهدف تقديم العديد من البدائل أمام الطلاب للالتحاق بما يفضل.
 - التركيز على إعداد كوادر من المدربين على مستوى عالي من الكفاءة فنجاح البرامج التدريبية يتوقف في المقام الأول على مستوى أدائهم.
 - التركيز في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني على الجوانب العملية جنباً إلى جنب الجوانب النظرية لتنمية المهارات وثقلها.

خاتمة:

استعرض البحث تقوياً مختصراً لبرنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية والقائم بين التعليم والتدريب التقني والمهني من وجهة نظر الطلاب الملتحقين به، كما استعرض اتجاهات طلاب التعليم العام نحو الكلية قبل و بعد الالتحاق بالبرنامج. ويعتبر برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية أحد مشاريع التعاون بين وزارة التعليم والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ومن أهمها حالياً. ويرى الباحث، عطفاً على النتائج المستخلصة، أهمية دعم هذا المشروع ودعم ايجابياته ومتابعة

السلبيات ومعالجتها لانها نابغة من الميدان نفسه. كما يأمل الباحث ان يكون البحث داعماً لبحوث أخرى في هذا المجال وبتوسع أكبر.

المراجع

- التميمي، علي خليل إبراهيم. (٢٠١٠م). منظومات التعليم والتدريب المهني والتقني العربية : التحديات والمستقبل. المؤتمر العربي الثاني (تنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني). المنظمة العربية للتنمية الإدارية - سلطنة عمان. ص ص ١٠١-١٤٠.
- جمعة، عوض عبدالحميد شعي. (٢٠١٣م). الاتجاه نحو التعليم الفني لدى أبناء المجتمع السيناوي وعلاقته بتقدير الذات والميل المهني لديهم. (دراسة تطبيقية علي البدو في وسط سيناء) مجلة القراءة والمعرفة - مصر ، ع ١٤٢. ص ص ٦٩-٩٦.
- حلبي، شادي. (٢٠١٢م). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية). مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات - فلسطين، ع ٢٨. ص ص ٣٩٧-٤٣٤.
- الزامل، محمد عبد الله . (١٤٣٢هـ). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض. متاح على الرابط [http://faculty.ksu.edu.sa/mazamil/DocLib/٧A%٨D%/٨٧%٩D%٧A%٨AC%D%٨AA%D%٨D%/٦B%٨D% ٨٤%٩D%٧B%٨AA %D% pdf.](http://faculty.ksu.edu.sa/mazamil/DocLib/٧A%٨D%/٤http://faculty.ksu.edu.sa/mazamil/DocLib/٧A%٨D%/٨٧%٩D%٧A%٨AC%D%٨AA%D%٨D%/٦B%٨D% ٨٤%٩D%٧B%٨AA %D% pdf.)
- الطراونة ، نهى سليمان خلف. (٢٠٠٠م). العوامل المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي للالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية محافظة الكرك. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- الطويسي، أحمد عيسى . (٢٠١٣م). الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني و التقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، دراسات - العلوم التربوية -الاردن , مج ٤٠، ع ٢. ص ص ١٤٩٣- ١٥١٠.
- عارف، كاظم فرج. (٢٠١٤م). أثر المناخ التنظيمي في تحقيق جودة التعليم التقني : دراسة استطلاعية في الكليات التقنية في السلیمانیة . المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي -اليمن ، مج ٧، ع ١٧٤. ص ص ٢٧-٤٦.
- العبد المنعم، فهد بن محمد فريح . (٢٠١١م). معوقات أداء وحدات تقويم التدريب بمجالس التدريب التقني و المهنيادنية التربية (جامعة الأزهر) - مصر ، ع ١٤٦، ج ٣. ص ص ٤٨٩- ٥٧٢.

- فرغلي ، محمد وعفاف عثمان (١٤٣٢ هـ) ،أسس التقويم التربوي والقياس النفسي ، شركة الرشد العالمية ، الرياض .
- مريان، نادر. (٢٠١٠م). *تشغيل الشباب... واقع وتحديات*. عمان: منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- مقدادي، عمر مقداد يحيى. (٢٠٠٧م). *التعليم المهني في الأردن، مشكلاته، واتجاهات تطويره*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: رسالة دكتوراه غير منشورة.
- الموالي، عبد الستار رائف. (٢٠١٢م). دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق (دراسة مقارنة ٢٠٠٣-٢٠١١). *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية - العراق* , مج ٤ , ع ٩ . ص ص ٤٠٦-٤٢٤.
- اللقاني، أحمد حسين وعلى احمد الجمل. (٢٠٠٣ م). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*، ط ٣، القاهرة: عالم الكتب.
- Chammas, Amal J. 2010. *Promoting the Social Image of TVET in Mashreq Countries. Beirut: Conference Report (GTZ Publications)*.

ملحق ١

مقياس اتجاهات طلاب التعليم الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة
بريدة نحو الالتحاق بالكليات التقنية (قبلي - بعدي للمجموعات كلها)

مقياس اتجاهات طلاب التعليم الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة
بريدة نحو الالتحاق بالكليات التقنية بوجه عام

تعليمات المقياس:

ويتكون هذا المقياس من (١٩) عبارة؛ ويوجد أمام كل عبارة خمسة خيارات:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

عزيزي الطالب بين يديك مقياس يحدد اتجاهك نحو الالتحاق بالكليات التقنية. أرجو منك قراءة كل عبارة قراءة جيدة، ثم تحديد موقفك نحو مضمون العبارة بوضع علامة (√) بإحدى الخيارات السابقة؛ وأمام العبارة المقروءة؛ وذلك وفق ما يلي:

١- إذا كنت موافق تمام الموافقة على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) داخل الخانة (موافق بشدة).

٢- إذا كنت موافق جزئياً على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) داخل الخانة (موافق).

٣- إذا كنت محايداً على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) بالخانة (محايد).

٤- إذا كنت معترض جزئياً على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) داخل الخانة (غير موافق).

٥- إذا كنت معترض تمام الاعتراض على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) بالخانة (غير موافق بشدة).

لاحظ عزيزي الطالب هذا المقياس ليس اختباراً، لذلك لا توجد عبارات صحيحة أو خطأ، ولكن لكل شخص رأيه في البرنامج المقترح، وعليك أن تقوم بإبداء رأيك على جميع عبارات المقياس، معك مطلق الحرية في التعبير عن رأيك.

مقياس اتجاهات طلاب التعليم الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة
 بريدة نحو الالتحاق بالكليات التقنية
 اسم الوحدة: الكلية : اسم البرنامج :

درجة الموافقة على العبارة					العبارة	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					١ معرفة شروط القبول في الكليات التقنية مهم بالنسبة لي.	
					٢ معرفة كيفية التسجيل بالكليات التقنية أحد اهتماماتي.	
					٣ معرفة الاقسام المتوفرة بالكليات التقنية في المنطقة هام بالنسبة لي.	
					٤ العمل التقني و المهني أحد اهتماماتي المستقبلية.	
					٥ التخصصات المتوفرة في الكليات التقنية مهمة بالنسبة لي.	
					٦ الالتحاق بالكلية التقنية بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية أحد رغباتي.	
					٧ التجهيزات التي تقدمها الكليات للتدريب عالية الجودة.	
					٨ خريجي الكليات التقنية لهم مستقبل واعد فهي توفر لهم العديد من فرص العمل.	
					٩ الالتحاق بالكليات التقنية يهمني بسبب اهتمامي بالعمل التطبيقي.	
					١٠ معرفة نوعية البرامج التي تقدمها الكليات التقنية مهم من أجل التحاق بها.	
					١١ بيئة الورش و تجهيزاتها في الكليات تزيد من الدافعية للتدريب.	
					١٢ بيئة المعامل وتجهيزاتها في الكلية تزيد من الدافعية للتدريب.	
					١٣ الالتحاق بالكلية التقنية يساعدني على متابعة المستجدات العلمية والفنية ومواكبتها.	
					١٤ أعلم أهمية توفر عمالة وطنية تقنية و مهنية على مستوى عالي لدعم الوطن.	
					١٥ الكليات التقنية تقدم للمتدربين العديد من الحوافز	

					اثناء التدريب.
					١٦ تصور طلاب المرحلة الثانوية عن الكليات التقنية خاطئة.
					١٧ الكليات التقنية قادرة على اكساب الطلاب مهارة أفضل من مراكز التدريب الخاصة.
					١٨ الكلية التقنية قادرة على اعداد المواطن السعودي للقيام بالأعمال التقنية و الفنية بمهارة عالية.
					١٩ التدريب التقني و المهني جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية المتكاملة على المستوى الوطني.

ملحق ٢

مقياس تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة بريدة (بعدي)

مقياس تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة بريدة

تعليمات المقياس:

ويتكون هذا المقياس من (٣٧) عبارة؛ ويوجد أمام كل عبارة خمسة خيارات:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

عزيزي الطالب بين يديك مقياس يحدد اتجاهك نحو برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني. أرجو منك قراءة كل عبارة قراءة جيدة، ثم تحديد موقفك نحو مضمون العبارة بوضع علامة (√) بإحدى الخيارات السابقة؛ وأمام العبارة المقروءة؛ وذلك وفق ما يلي:

١- إذا كنت موافق تمام الموافقة على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) داخل الخانة (موافق بشدة).

٢- إذا كنت موافق جزئياً على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) داخل الخانة (موافق).

- ٣- إذا كنت محايداً على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) بالخانة (محايد).
 ٤- إذا كنت معترض جزئياً على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) داخل الخانة (غير موافق).
 ٥- إذا كنت معترض تمام الاعتراض على ما جاء بالعبارة ضع العلامة (√) بالخانة (غير موافق بشد).

لاحظ عزيزي الطالب هذا المقياس ليس اختباراً، لذلك لا توجد عبارات صحيحة أو خطأ، ولكن لكل شخص رأيه في البرنامج المقترح، وعليك أن تقوم بإبداء رأيك على جميع عبارات المقياس، معك مطلق الحرية في التعبير عن رأيك.

مقياس تقويم برنامج التأهيل التقني والمهني لطلاب الثانوية بين التعليم والتدريب التقني والمهني من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج في وحدتين من وحدات مدينة بريدة
 اسم الوحدة: الكلية :
 اسم البرنامج :

م	العبارة	درجة الموافقة على العبارة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
	تقييم البرنامج بوجه عام				
١	أهداف البرنامج واضحة.				
٢	قمت باختيار البرنامج التدريب وفق رغبتني الشخصية.				
٣	مشاركتي في البرنامج لن تعيق قيامي بأعمالي اليومية والمدرسية.				
٤	هناك تنسيق و تعاون بين الكلية والمدرسة لإنجاح البرنامج.				
٥	الذي الموحد في البرنامج يشعرني بأهمية العمل التطبيقي.				
٦	يوفر البرنامج وسائل نقل مريحة ومناسبة من المدرسة للكلية .				
٧	طرق وأساليب التقويم المستخدم في البرنامج مناسبة لي.				
٨	استعدادي للبرنامج كافي عن طبيعة				

م	العبارة	درجة الموافقة على العبارة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
	البرنامج قبل تطبيقه.				
٩	الالتحاق ببرامج اخرى تقدمها الكلية يهمني لو اتاحت الفرصة لي.				
١٠	تطبيق البرنامج على جميع طلاب المرحلة الثانوية العامة بالمملكة هام من وجهة نظري.				
١١	البرنامج زاد من دافعتي نحو البحث عن باقي البرامج التي تقدمها الكليات التقنية.				
تقييم محتوى البرنامج التدريبي					
١٢	محتوى البرنامج التدريبي مناسب لمستوى الطلاب في المرحلة الثانوية.				
١٣	محتوى البرنامج التدريبي شيق و محفز.				
١٤	البرنامج في تصميمه يراعي تقديم الافكار التطبيقية بشكل تدريجي.				
١٥	محتوى البرامج المطروحة تتناسب مع ميولي الشخصية.				
تقييم البيئة التدريبية بالبرنامج					
١٦	مواعيد التدريب بالبرنامج مناسبة.				
١٧	ساعات التدريب في البرنامج كافية.				
١٨	بيئة التدريب مناسبة.				
١٩	توفير الورش و المعامل للتدريب والتطبيق العملي يتم بشكل مباشر.				
تقييم المدربين					
٢٠	التفاعل في قاعات التدريب بين المدرب و الطلاب واضحة.				
٢١	الإرشاد الأكاديمي والمهني المناسب خلال فترة دراستي بالبرنامج متوفرة.				
٢٢	المدرّبون مؤهلين للإرشاد والمشورة عندما كنت أحتاج إليها خلال البرنامج.				
٢٣	المدرّبون القائمين على البرنامج شجعوني على مواصلة دراستي ضمن البرنامج.				
٢٤	المدرّبون القائمين على البرنامج يمتلكون معرفة كبيرة بمحتوى المواد التي يدرسونها.				

م	العبارة	درجة الموافقة على العبارة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
٢٥	المدرّبون حريصون على تقييم أنشطتي العملية بشكل مباشر.				
٢٦	المدرّبون بالكلية متفاعلين من أجل البرنامج.				
٢٧	المدرّبون مهتمين بمدى تقدم الطلاب ونجاحهم.				
	تقييم التجهيزات والمواد والوسائل				
٢٨	القاعات التدريسية مجهزة بالوسائل التعليمية وأجهزة العرض الحديثة.				
٢٩	المعامل والورش يتوفر بها الأدوات والوسائل المساعدة في التطبيق والتدريب العملي.				
٣٠	مادة البرنامج العملية متوفرة لدعم أغراض البرنامج.				
٣١	مادة البرنامج العملية كافية لدعم أغراض البرنامج.				
٣٢	الكلية اتاحت لي فرصة المشاركة في اختيار مادة البرنامج التي تدعم أغراض التعليم المدمج.				
٣٣	الكلية اتاحت لي فرصة المشاركة في تقييم مصادر المعلومات التي تدعم أغراض البرنامج.				
	تقييم العائد على الطلاب				
٣٤	البرنامج يحتوي على خبرات متعددة تساعدني على مواجهه بعض المشاكل العملية اليومية.				
٣٥	البرنامج قادر على تطوير مهاراتي العلمية في المجال التقني و المهني.				
٣٦	البرنامج قادر على تطوير مهاراتي العملية في المجال التقني و المهني.				
٣٧	المهارات المكتسبة في البرنامج تؤهني للاحاق ببرامج متقدمة.				
	الإجمالي				

